وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلـــوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنـوان:

التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

–دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة كلكـامي إبراهيـم – الـزقم – الوادي –

إعداد الطالبتين:

أحـلام بــوكي

هــدى بــوكي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 06 / 06 /2026

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.سـومية تـواتي	أستاذ محاضر – ب –	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
أ.د.لامية بوبيدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د.هــدى قيــزح	أستاذ محاضر – ب –	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم:العلـــوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنـوان:

التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

–دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة كلكـامي إبراهيـم – الزقم – الوادي –

إعداد الطالبتين:

أحـلام بـوكي

هـدى بـوكي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 06/ 2026/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.سومية تـواتي	أستاذ محاضر – ب –	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
أ.د.لامية بوبيدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د.هـدى قيـزح	أستاذ محاضر – ب –	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025

الإهداء

الحمد لله الذي بفضله تحقق لي هذا الانجاز أسأله أن يجعل هذا العمل خالص لوجهه الكريم

أهـــــدي إلى نفسي التي صبرت واجتهدت حتى وصلت إلى هـذه اللحظـة

أهـــدي ثمـرة جهدي هـذا إلى روحي أمي وجـدي رحمهمـا الله

وإلي والـدي وجـــــدتي حفظهمـا الله وأطـال الله في عمرهـــما

إلى إخواتي وأخواتي سنـدي في الحيـاة الذيـن كانـوا دائما مصدر قوة وأمـل لي

إلي الغالية الـتي كـانت أختـا وسنـــدا وزميـــلـــة علـم في آن واحد

هـــدى

إلى بنـــت أخي الغـالي "شيـمـاء" زهـرة العائلـة وبهجـة القلـب

إلى صديقـــاتي العـــزيـــزات" أحلام وشيمـاء ونجيبـة وهاجر اللـواتي شـاركونـي

مشـوار الجـامعي في كـل ما فيه مـن تعب وأمـل فكـــانـــوا خيـر رفقـاء

إلي كـــل أساتـــذتي الكـرام الـــذيـــــن أنـاروا دربـي بالعلـم

أحـــلام

الإهداء

الحمد والشكر لله على ما مضى وما بقي وما سيأتي وله الحمد والثناء

أهدي ثمرة جهدي إلى منبع وجودي أمي التي لم ترني قط بزيّ المدرسة رحمها الله

إلى أبي وسندي رمز الحنان حفظه الله وأدام عليه الصحة والعافية

إلى جدتي التي غرست في قلبي حب فعل الخير أطال الله عمرها

إلى روح جدي وقدوتي الذي سيبقى أثره خالدا في قلبي رحمه الله

إلى إخوتي وأخواتي الشمعـــة التى تضيء أيامي بالسعـادة حفظهم الله لي

إلى من غابوا عن حياتي ورحيلهم كسر قلبي "فؤاد وجمال" رحمهما الله

إلى أختي وزميلتي وحبيبة قلبي التي رافقتني في رحلة البحث عن المعرفة والحياة أحلام

إلى عمتي الحبيبة التي غرست في قلبي حب العلم والطموح حفظها الله

إلى نور عائلتنا و نجمتنا الصغيرة التي تُنير أيامنا إلى ابنة أخي" شيماء"

إلى أصدقائي الغاليات" نجيبة وأحلام وعائشة وشيماء ومروة وسمية وهناء"

إلى جميع أساتذتي الكرام الذين علموني وخاصة أساتذة علم الاجتماع التربية

أتقدم إليكم جميعا بجزيل الشكر والتقدير والاحترام

هـــدى

شكر وتقدير

بفضل الله تعالى وتوفيقه أُنجز هذا العمل فله الحمد والشكر على نعمه وتوفيقه

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرفة على دراستنا الأستاذة **"لامية بوبيدي"** لقبولها الإشراف على دراستنا وتوجيهاتها القيّمة ونصائحها السديدة لنا

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام لموافقتهم على قراءة هذه الرسالة وتقييمها. ونتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طوال مسيرتنا الجامعية

وفي الختام نأمل أن يكون هذا العمل قد حقق أهدافه وأن يكون إضافة متواضعة إلى المجال العلمي

أحلام وهيبة

ملخص الدراسة

ملخص باللغة العربية

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي والذي تهدف إلى التعرف على مدى إسهام هذا التكامل في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل العام الذي مفاده:

إلى أي مدى يُسهم التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ الابتدائي؟

وقد تفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة فيما يلي:

- إلى أي مدى تُسهم الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟
- إلى أي مدى تُسهم المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟
- هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لتماشيه مع موضوع الدراسة حيث تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. أما فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات من الميدان فتمثلت في الاستبيان وقد احتوى على 35 بندًا طُبقت على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة في السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة كلكامي إبراهيم الزقم – الوادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأسرة تُسهم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي بمتوسط حسابي (2.64) بمستوى مرتفع.
- المدرسة تُسهم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي بمتوسط حسابي (2.38) بمستوى مرتفع.
- أن للمدرسة دور وظيفي أكبر في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي حيث المتوسط الحسابي للمدرسة يُقدر بـ: (44.73) بينما نرى المتوسط الحسابي لدى الأسرة يقدر بـ: (44.15).

وعليه يُوجد تكامل وظيفي بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية مع تسجيل فروق طفيفة في هذا التكامل.

الكلمات المفتاحية:

التكامل الوظيفي –الأسرة – المدرسة – القيم التربوية.

ملخص باللغة الإنجيلزية

This study focuses on the theme of functional integration between the family and the school and its role in developing educational values among primary school pupils. It aims to identify the extent to which this integration contributes to the development of educational values in primary school pupils. The study was initiated based on the following general question:

what extent does the functional integration between the family and the school contribute to the development of educational values among primary school pupils?

From this main question, several sub-questions emerged:

- what extent does the family contribute to the development of educational values in primary school pupils?
- what extent does the school contribute to the development of educational values in primary school pupils?
- Are there statistically significant differences between the functional roles of the family and the school in developing educational values among primary school pupils?

Methodology and Tools

In this study, we adopted the descriptive approach to align with the nature of the research topic. The study population consisted of fifth-level primary school pupils. Regarding data collection tools, a questionnaire containing 35 items was utilized. It was applied to a sample of 100 bettween boys and girls pupils in the fifth level of primary school at Kelkami Ibrahim School in Z'goum, El Oued. Study Results

The study reached the following conclusions:

- The family contributes to the development of educational values in primary school pupils with an arithmetic mean of 2.64, representing a high level. The school contributes
- to the development of educational values in primary school pupils with an arithmetic mean of 2.38, representing a high level.
- The school has a greater functional role in developing educational values among primary school pupils, where the arithmetic mean for the school is estimated at 44.73, while the arithmetic mean for the family is estimated at 44.15.

Keywords: Functional integration - Family - School - Educational values.

.

فهـــرس المحتويـات

العـنـــوان	الـرقـــم
الإهداء	II
شكر والتقدير	III
ملخص باللغة العربية	IV
ملخص باللغة الانجليزية	V
قائمة المحتويات	VI
فهرس الجداول	VIII
فهرس الأشكال	IX
قائمة الملاحق	X
مقدمة	أ
الفصل الأول: الأدبيـات النظريـة والتطبيقيـة	
تمهيد:	20
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	21
المطلب الأول: تحديد المفاهيم الدراسة:	21
أولا: مفهوم التكامل الوظيفي:	21
ثانيا: مفهوم الأسرة:	22
ثالثا: مفهوم المدرسة:	22
رابعا: مفهوم الدور:	23
خامسا: مفهوم القيم التربوية:	23
المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة:	24
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية والمقاربة النظرية	24
المطلب الأول: الدراسات السابقة:	24
أولا: عرض الدراسات السابقة:	25
ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:	29

ثالثا: مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة:	30
المطلب الثاني: المقاربة النظرية:	31
أولا: النظرية البنائية الوظيفية:	31
ثانيا: اسقاط النظرية على الدراسة:	33
خلاصة الفصل:	34
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية	
تمهيد:	36
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	37
المطلب الأول: الطريقة	37
أولا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:	37
ثانيا: تحديد المتغيرات وطرق قياسها:	37
المطلب الثاني: الأدوات والأساليب والبرامج الاحصائية:	38
أولا: أدوات جمع البيانات:	38
ثانيا: الأساليب الاحصائية المستخدمة:	39
ثالثا: البرامج المستخدمة في معالجة المعلومات:	39
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	40
المطلب الأول: عرض النتائج:	40
أولا: وصف عينة الدراسة:	40
ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الأول	43
ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الثاني	47
رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الثالث	52
المطلب الثاني: المناقشة	54
أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:	54
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:	55
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:	56

رابعا: النتائج العامة للدراسة:	59
خلاصة الفصل:	60
الخاتمة	62
قائمة المراجع	65
الملاحق	68

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	الدرجات المعتمد عليها مقياس ليكرت الثلاثي	37
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	40
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة	41
05	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني	43
06	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث	47

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	40
03	توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة	41

فـهـرس الملاحـق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	ترخيص بزيارة ميدانية	57
02	الاستبيان	58

مقدمة

– توطئة:

تعد التربية من أهم العمليات الاجتماعية التي تهدف إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة تساعده على التكيف مع محيطه الأسري والاجتماعي.ولا تقتصر عملية التربية على مؤسسة واحد بل تتشارك فيها عدة مؤسسات اجتماعيه،تنطلق من الأسرة التي تعتبر البيئة التربوية الأولى الذي يكتسب فيها الطفل قيمه ومبادئه الأساسية، حيث تسهم في غرس القيم والثقافة المجتمعية وبناء شخصيته.أما المدرسة فتعد المؤسسة التربوية التي تعمل على تعزيز ما أكتسبه الفرد داخل الأسرة إلى جانب تزويده بالمعارف والمهارات. ومن خلال الأدوار والوظائف التي تؤديها كل من الأسرة والمدرسة يكتسب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية التي تساعده على الاندماج داخل المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي بصورة متوازنة.

– الإشكالية:

تكتسي عملية التربية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع. فهي عملية إنسانية شاملة ومستمرة هدفها تنشئة الفرد بشكل متكامل من جميع الجوانب التي تجعل شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية في أكمل صورة. ويتم ذلك من خلال توجيهه وإكسابه معارف ومهارات وخبرات وقيم يستفيد بفضلها في التعامل مع مختلف المواقف التي يتموقع فيها،وتُيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. ومن أجل الوصول إلى الأهداف التي سطرتها التربية وظفت عدة مؤسسات لتحقيقها، فمنها ما هو رسمي كالمدرسة ومنها ما هو غير رسمي كالمسجد وجماعة الرفاق والنوادي والأسرة.

وبناء عليه فالأسرة هي البيئة التربوية الأولى والوحدة الأساسية في بناء المجتمع والمحافظة على استقراره وتوازنه فتنشأ في ظل علاقة زواجية يُقرها المجتمع والقانون والدين، بين الرجل والمرأة باعتبارهما زوج وزوجة، حيث ينشأ عن هذه العلاقة أبناء. وكل عضو في هذه الأسرة يحتل مركزا ويؤدي أدوارا معينة كالتربية والإنفاق والأهم من ذلك ما تُلقنه بطرائق مباشرة وغير مباشرة لأبنائها من أساليب التفكير السليم وما تكسبه من معايير السلوك القويم، إضافة إلى ما تقوم به الأسرة من أدوار وما تُؤديه من وظائف.فالأسرة هي الفضاء الأول الذي ينفتح فيه وعي الطفل ويكتسب فيها منظومة القيم التربوية كالتسامح والانضباط والمسؤولية والاحترام والسلوكيات التي توجهه في حياته اليومية. بعد أن تُؤدي الأسرة دورها بوصفها البيئة التربوية الأولى يأتي دور المدرسة كشريك هام في عملية التربية.

ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن المدرسة هي البيئة التربوية الثانية التي ينشأ فيها الطفل. فهي عبارة عن نسق اجتماعي تَؤدي وظائف متعددة عبر مراحله التعليمية الثلاثة المتمثلة في الابتدائي والمتوسط والثانوي. فهذه

الأخيرة ليست مجرد انتقال من مرحلة إلى أخرى فحسب بل هي مسار تربوي مُتكامل يُسهم في بناء التلاميذ بناء علميا وأخلاقيا واجتماعيا مما يُؤهله للاندماج في المجتمع.فتبدأ العملية التربوية من مرحلة التعليم الابتدائي حيث يكون الطفل في هذه المرحلة أكثر مرونة وقابلية لغرس القيم في سلوكه،فيتعلم الطفل النظام ويكتسب مهارات التفاعل مع الآخرين وتعد هذه المرحلة الأساس لتكوين شخصية التلاميذ من خلال المناهج المدرسية التي تعد من أهم المكونات التي تقوم عليها المؤسسات التربوية في تحقيق أهدافها. ويُمثل الكتاب المدرسي ترجمة صادقة للمنهاج التربوي لمساعدة التلاميذ على اكتساب الأهداف التعليمية وتلبية احتياجاتهم الذاتية فهي لا تقتصر على تقديم المعلومات والمعارف بل تعمل أيضا على غرس القيم لدى هذه الفئة وتسعى إلى بناء شخصية متوازنة أخلاقيا وفكريا واجتماعيا، فالمدرسة بمراحلها التعليمية الثلاث تعمل على اكساب التلاميذ مجموعة من القيم المتنوعة منها الاجتماعية والأخلاقية والدينية والتربوية.

حيث تُعد القيم التربوية من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات فهي تتعلق بالأخلاق والمبادئ والمعايير والأحكام الضابطة للسلوك البشري وتنظيم علاقاتهم داخل النظام الاجتماعي.فالقيم التربوية تُسهم في تحقيق التكامل الاجتماعي والتوافق بين أفراد المجتمع إذ تعد كمرجع أساسي يُحدد الدور الاجتماعي لكل فرد وينظم العلاقات بين مختلف مكونات المجتمع مما يُحافظ على استقراره ووظائفه الأساسية. فالقيم هي الخصائص والصفات المفضلة لدى أفراد المجتمع كالأمانة والتعاون والاحترام والحوار والمسؤولية فهي تُؤدي دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للفرد مما يُعزز قدرته على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وبناء شخصية مُتوازنة ومُتكاملة قادرة على المشاركة الفعالة في المجتمع .كما يُبرز دور الأسرة والمدرسة كمؤسسات أساسية في غرس القيم التربوية لدى التلاميذ وإعداد جيلا قادرا على تحمل المسؤولية.

وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة بعنوان التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي بهدف التعرف على دور الأسرة والمدرسة وإمكانية تحقيق التكامل الوظيفي.

وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل العام التالي: إلى أي مدى يُسهم التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ الابتدائي؟

لتتفرع عنه تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1 إلى أي مدى تُسهم الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟

2 إلى أي مدى تُسهم المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟

3 هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي لدور الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟

– فرضيات الدراسة: تعد الفرضية خطوة هامة للدراسات العلمية فلا يخلوا أي بحث علمي منها وتعرف على أنها محاولة تفسيرية أو إجابة مؤقتة على تساؤلات مشكلة البحث، أو شكل من أشكال التوقع الذي يصف بطريقة ملموسة ما يتوقع أن يحدث في موضوع البحث في ظروف معينة. (دليو، 2024، ص114) وفي دراستنا الموسومة بالتكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي تمت صياغة الفرضية العامة على النحو التالي: يُسهم التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ الابتدائي

ويندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

1 تُسهم الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي

3 تُسهم المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي

3 تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي لدور الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي

– مُبررات اختيار الموضوع: توجد مبررات تدفع الباحث لدراسة موضوع ما وقد تكون مبررات ذاتية أو مبررات موضوعية وما دفع بالطالبتين لدراسة هذا الموضوع مجموعة من الدوافع وهي كالآتي:

❖ **مُبررات ذاتية:**

- الرغبة في المساهمة في تقريب المسافات بين الأسرة والمدرسة.
- حاجة المجتمع إلى ترسيخ القيم أكثر بين أفراده.
- الرغبة في نيل شهادة الماستر في التخصص.

❖ **مُبررات موضوعية:**

- الاهتمام المتزايد بترسيخ القيم التربوية لبناء جيل واعي ومسؤول.
- التغيرات التكنولوجية التي أثرت على أساليب التربية في الأسرة والمدرسة.
- الحاجة إلى التعاون بين الأسرة والمدرسة لتوجيه التلاميذ ومتابعة سلوكهم.

– أهداف وأهمية الدراسة:

❖ **أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

– التعرف على مدى إسهام التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي

– التعرف على مدى إسهام الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي

– التعرف على مدى إسهام المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي

– الكشف عن الفروق بين التكامل الوظيفي لدور الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي

❖ **أهمية الدراسة:**

تعد أهمية دراسة موضوعنا الموسوم بعنوان التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة لدى تلاميذ الابتدائي الذي يتناول التكامل بين الأسرة والمدرسة باعتبارهما الجهتين الاساسيتين في تربية الطفل وتنمية قيمه، فالأسرة تعتبر المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويكتسب سُلوكياته، بينما تعمل المدرسة على تعزيز على ما تعلمه داخل الأسرة لذلك فإن فهم طبيعة العلاقة بينهما تُساعد على غرس القيم وكذلك التعرف على أدوار كل من الأسرة والمدرسة التكاملية في عملية تنمية القيم التربوية.

– مجالات الدراسة: يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات الأساسية للبحوث العلمية وهي كالآتي:

– المجال الموضوعي:التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة كلكامي إبراهيم–الزقم–الوادي)

– المجال المكاني: أجرينا دراستنا في ابتدائية كلكامي إبراهيم بقرية الزقم بولاية الوادي، حيث أُنشأت سنة (1949) وتُقدر مساحتها بـ (3700 م^2) في حين تُقدر المساحة المبنية بـ (1400 م^2)، والمتكونة من طابق واحد به مكتب للمدير، ومكتب للأمانة، ومطعم، ومخزن، و14 حجرة للتدريس، وغرفة للحارس، وملعب، ويبلغ عدد تلاميذها 622 مُتمدرس مقسمة إلى 20 فوج، منهم 100 مُتمدرس في السنة الخامسة، يُأطرهم طاقم تربوي يتكون من:

- مدير: 01
- نائب مدير: 01

- مربي متخصص: 02
- معلمـــين: 27
- عمال مهنيين: 15

– **المجال الزماني:** في الموسم الدراسي 2026/2025 وِفق مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: في تاريخ 12 نوفمبر 2025 تم فيها اختيار عنوان الدراسة وضبطه من قبل المشرفة.

المرحلة الثانية: 06 جانفي 2026 إلى 14 جانفي 2026 قُمنا بالدراسة الاستطلاعية لميدان الدراسة.

المرحلة الثالثة:

– تم البدأ في تصميم الاستبيان بداية من تاريخ 30 جانفي 2026 وتم عرضه وتصحيحه من قِبل المشرفة خلال الفترة 07 فيفري 2026 إلى 13 فيفري 2026.

– تم توزيع الاستبيان من 15 فيفري 2026 إلى 16 فيفري 2026 على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

– **المجال البشري:** ويُقصد بالمجال البشري مجتمع أو عينة الدراسة فهي تُمثل مصدرا للبيانات. وكانت عينة دراستنا مُكونة من تلاميذ السنة الخامسة في المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من 100 تلميذ وتلميذة.

– منهج الدراسة:

يَكمن اختيار المنهج الأنسب للدراسة الذي يخضع لطبيعة الظاهرة المدروسة، وعليه تم الاعتماد في هذه الدراسة الموسومة بـ "التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ ابتدائية كلكامي إبراهيم الزقم–الوادي" إذًا فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو " المنهج الوصفي " ويُعتبر هذا الأخير من المناهج المستخدمة في الدراسات السوسيولوجية لأنه يتناول مختلف الظواهر المتوقع حدوثها.

ويُعرف بأنه: " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (المشهداني، 2019، ص 126).

– صعوبات الدراسة:

لم تتعـرض الطالبتين إلى أي صعوبـة.

– هيكلة الدراسة:

من أجل الإلمام بكافة جوانب الدراسة تم تقسيم هذه الدراسة إلى جملة من الخطوات وهي كالآتي: بداية بالمقدمة ثم الفصل الأول الذي يتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية حول التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتناولنا فيه تحديد المفاهيم والعلاقة بين متغيرات الدراسة أما المبحث الثاني حول الأدبيات التطبيقية فتم التطرق إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني فتضمن الادبيات الميدانية التطبيقية، والذي تم تقسيمه إلى مبحثين، فالمبحث الأول يتضمن الطريقة والأدوات والبرامج والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات أما المبحث الثاني فيشمل النتائج والمناقشة والخاتمة.

الفصل الأول:

الأدبيــات النظريــة والتطبيقيــة

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة

أولا: مفهوم التكامل الوظيفي

ثانيا: مفهوم الأسرة

ثالثا: مفهوم المدرسة

رابعا: مفهوم الدور

خامسا: مفهوم القيم التربوية

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية والمقاربة النظرية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولا: عرض الدراسات السابقة

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة

ثالثا: مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة

المطلب الثاني: المقاربة النظرية

أولا: النظرية البنائية الوظيفية

ثانيا: إسقاط النظرية على الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُمثل الجانب النظري ركيزة أساسية في أي بحث علمي، إذ يُشكل المنطلق النظري الذي تُبنى عليه مُختلف التحليلات والاستنتاجات، فهو يُسهم في توضيح المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة، وعليه سنسعى في هذا الفصل إلى عرض أدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بموضوع دراستنا الموسوم بـ "التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي" وسنعرض ذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول الأدبيات النظرية: التي يتم فيها سرد المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة.

المبحث الثاني العلاقة بين المتغيرات الدراسة.

المبحث الثالث: يحتوي على أدبيات التطبيقية التي يعرض فيها مجموعة من الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

يلجأ الباحث في البحوث الاجتماعية إلى الاعتماد على مفاهيم محورية، حيث تُسهم في إبراز مضمون الدراسة."فالمفاهيم ما هي إلا تصورات ذهنية لمجموعة متنوعة من الظواهر التي نرُيد ملاحظتها "(عيشور، 2017، ص61).

وقد اشتملت الدراسة على جملة من المفاهيم التي يجب تحديدها وهي كالآتي:

أولا: مفهوم التكامل الوظيفي:

قبل أن نخوض في مفهوم التكامل الوظيفي يجب التطرق إلى مفهوم التكامل ومفهوم الوظيفة وبناء على ذلك فإن مفهوم التكامل لغة: مأخوذة من تكامل، يتكامل، تكاملا: تكامل الشيء صار تاما كاملا. (المؤسسة الوطنية للكتاب، 1987، ص274).

أما من الناحية الاصطلاحية فيُعرفه **ريمون بودون** " أن التكامل هو كلمة تعني حالة من الاعتماد المتبادل والترابط بين الوحدات أو الأنظمة المكونة للنظام الاجتماعي"(السكاف، العدد 3، ص237).

كما يُعرف التكامل بأنه ترابط أجزاء الكائن الحي، أو ترابط أجزاء المجتمع، أي توقف بعضها على البعض. (بدوي، 1982، ص 221).

أما بالنسبة لمفهوم الوظيفة:

يُعرفها **ريمون بودون** "بأنها يُشير إلى مساهمة مؤسسة اجتماعية للحفاظ على النظام في اطار التعامل مع الآخرين، وكل مؤسسة قد يكون لها وظائف مُتعددة، وأعطى أمثلة كوظيفة الأحزاب السياسية، فالمدرسة والأسرة مثلا يقومان بوظيفة التنشئة الاجتماعية"(مالكي، 2011 ص147).

كما يُعرفها **روبرت ميرتون** "بأنها تتمثل في تلك النتائج أو الآثار التي يُمكن ملاحظتها والتي تُؤدي إلى تحقيق التكيف والتوافق في نسق معين"(مصباح، 2010، ص211).

أما مفهوم التكامل الوظيفي: فيُقصد به التوافق والانسجام بين مجموعة العناصر مما يجعلها وحدة مترابطة، وأساسه الادراك بأن كل جزء يعتمد في تحقيقه على الأجزاء الأخرى.(لحويدك، 2019، ص76).

كما يُعرف أيضا بأنه وحدة أو انسجام داخل نسق معين، يقوم هذا النسق على الاعتماد المتبادل بين أجزائه المتخصصة غير أن هذا المصطلح عند تطبيقه على الجماعات الاجتماعية فإنه يُشير إلى وحدة الجماعة التي

تقوم على أداء أعضائها لنشاطات متخصصة ومُترابطة فيما بينهما يُكمل بعضهما بعضا.(بن عزة، علاوة، 2016، 2017، ص 8).

أما من الناحية الإجرائية فالتكامل الوظيفي هو الاتفاق والانسجام والتناغم في الأداءات الوظيفية بين الأسرة والمدرسة فالأدوار والأداءات التي تُؤديها الأسرة نجد ما يُوافقها داخل المدرسة والعكس صحيح، زد على ذلك ما تقوم به الأسرة تدعمه المدرسة وكذلك ذات الأمر ما تُؤديه المدرسة استكمالا واستمرارية ومتابعة داخل المدرسة.

ثانيا: مفهوم الأسرة:

فالأسرة من الناحية اللغوية مشتقة من كلمة الأسر والأسر لغة يعني القيد يُقال أسر أسرا وأسارا قيده، وأسره أخذه أسيرا. (أحمد منصور، 2000، ص 15).

ومـن الناحيـة الاصـطلاحية فيُعرفهـا **تالكـوت بارسـونز** "بأنها نسق اجتماعي وهي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تُنظم العلاقات داخل البناء، وتُؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي" (مرابط، 2010، ص54).

ويُعرفها **أوجست كونت:** "بانها الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد" (أحمد رشوان، 2012، ص25).

ومنه يمكن تحديد التعريف الإجرائي للأسرة كما يلي: تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى والتي تتكون من الأب والأم وتربطهم علاقة زواج ولديهم أطفال يدرسون في المرحلة الابتدائية، ومن وظائفها تربية الأطفال تربية سوية ويتلقى الطفل داخل هذا المحيط الأسري القيم والمبادئ والمعايير والاهتمام بحياتهم المدرسية.

ثالثا: مفهوم المدرسة:

من الناحية اللغوية فالمدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، جمع مدارس. (نور الهدى، 2026، ص29).

أما من الناحية الاصطلاحية فيُعرفها **اميل دور كايم** "بأنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يُوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيمًا ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه" (محمد، 2018، 2019 ص 59).

وتُعرف أيضا بأنها مؤسسة تربوية تقوم بمهمة التربية إلى جانب البيت وتتعاون معه في خلق جيل جديد يُؤمن بثقافة المجتمع ويسير في ضلالها. (عبد الهادي، 2009، ص306).

ومنه يمكن تحديد التعريف الإجرائي للمدرسة كما يلي: المدرسة هي عبارة عن مؤسسة رسمية اجتماعية تعليمية تربوية تأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل. وتعتمد على وظائف محددة وعلاقات اجتماعية تربوية تربط بين أفرادها، وتشمل مرحلة التعليم الابتدائي الأطفال الذين يبلغون السن 5 إلى 11 سنة وتأخذ طابعا إلزاميا وإجباريا، كما تقوم بوظيفة التربية والتعليم بالتعاون مع الأسرة.

رابعا: مفهوم الدور:

يُعرف الدور من الناحية اللغوية كالآتي: دار الشيء يدُور دورا ودورانا، واستدار وأدرته أنا، ودورته وأداره غيره، ودور به ودرت به، والدور قد يكون مصدرا في الشعر، ويكون دورا واحدا من دور العمامة، ودور الخيل وغيره عام في الأشياء كلها. (ابن منظور، د س ص1453)

أما من الناحية الاصطلاحية: الدور هو عبارة عن الأفعال التي يُؤديها الأفراد كوحدات في بناء المجتمع بما يُحقق الأهداف المنشودة، والمصالح الأساسية بالوسائل المقررة. (مرسي، 2001، ص 105).

ويُعرف **تالكوت بارسونز** "الدور هو أفعال الشخص في أثناء علاقاته مع الأشخاص الآخرين ضمن النظام الاجتماعي وأن تقسيم العمل في النظام الاجتماعي أدى إلى تعدد الأدوار وتباينها، وتكون لكل مجموعة من هذه الأدوار المتخصصة المترابطة نظاما معينا في البناء الاجتماعي وتكون هذه الأدوار مرتبطة وظيفيا وذات أهداف مشتركة". (طبال، 2007، 2008، ص131).

ومنه يمكن تحديد التعريف الإجرائي للدور كما يلي: هو عبارة عن مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يقوم بها كل من الأسرة والمدرسة ضمن التعاون فيما بينهما، عن طريق آليات ووسائل معينة. بهدف تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي.

خامسا: مفهوم القيم التربوية:

من الناحية اللغوية تُعرف القيمة هي واحدة القيم وتعني ثمن الشيء. وهذا المعنى قريب إلى المعنى الذي يطلقه الاقتصاديون على القيمة، أو هي حكم الشخص على ما هو مهم في الحياة والثمن الذي يُعطيه للأشياء والسلع. (الطاهر، المعماري، 2013، ص 32).

أما من الناحية الاصطلاحية: يُعرفها **تالكوت بارسونز** "بأنها ظاهرة اجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي الذي يتكون من نسق الأفكار وأنساق الرموز" (نادي، حنطلي، 2023، ص924).

كما تُعرف أيضا هي مجموعة من المعايير التي تُحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانة ويحكم عليها الناس بأنها حسنة ويكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة ويحرصون على الإبقاء عليها. (أبو منشار، 2022، ص 11).

ومنه يمكن تحديد التعريف الإجرائي للقيم التربوية كما يلي: بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تسعى الأسرة والمدرسة في غرسها لدى التلاميذ وتنعكس من خلال السلوك الفردي في العلاقات داخل الأبنية الاجتماعية كالصدق والأمانة والشجاعة وغيرها.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة:

نُحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على إبراز طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة القائمة على المتغير الأول التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة والمتغير الثاني القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي.

من خلال ما سبق يتبين لنا وجود علاقة بين هذين المتغيرين بحيث يكون التكامل بين الأسرة والمدرسة في أداء الأدوار التربوية عامل أساسي في غرس القيم لدى تلميذ الابتدائي فكلما كانت العلاقة بين المؤسستين بالتعاون والمتابعة المستمرة والمشاركة انعكس ذلك بالإيجاب على سلوك التلميذ داخل المدرسة وخارجها وتُساهم أكثر في ترسيخ القيم التربوية بصورة واضحة ومن هنا تتضح العلاقة بين المتغيرين التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة والقيم التربوية بكونها علاقة تأثير وترابط وانسجام وتناغم تسعى الدراسة إلى تفسيرها والكشف عن طبيعتها.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية والمقاربة النظرية

المطلب الأول: الدراسات السابقة:

تُعتبر الدراسات السابقة قاعدة أساسية ينطلق منها أي باحث علمي، فهي تُساعده وتُوجهه على فهم الموضوع بدقة وتحديد المفاهيم. كما يُمكنه الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تطوير بحثه، وتوسيع معارفه.

وفيما يلي سنعرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا الموسوم بـ"التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي".

أولا: عرض الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

أعدت الباحثة حنان مالكي الدراسة (2010 / 2011 م) بعنوان "تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة "عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم الاجتماع التربية بجامعة بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منهما في الدور التعليمي وانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة؟

وتفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي؟
- هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة؟
- هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة؟

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات على عينة تكونت من 503 أسر لتلاميذ بالمدارس الابتدائية، حيث توصلت للنتائج التالية:

- بأن الأسرة والمدرسة متكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي.
- العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية.
- لمدير المدرسة دور ايجابي في التكامل بين الأسرة والمدرسة.

الدراسة الثانية:

أعدتها الباحثة أحلام مرابط الدراسة (2012 م) بعنوان "أشكال التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة "عبارة عن مقال، صدر في مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة.

وانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الوظائف التي تتكامل من أجلها الأسرة والمدرسة خاصة في الجنوب الجزائري من وجهة نظرة الأستاذ؟

وتفرعت منه الفرضيات التالية:

- تتكامل الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية؟
- تتكامل كل من الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الحياة الاجتماعية؟

– تعد وظيفة الأستاذ من أشكال التكامل بين الأسرة والمدرسة؟

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اعتمدت الاستبيان بالإضافة للمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات على عينة تكونت من 60 أستاذ يدرس في مرحلة المتوسطة، حيث توصلت إلى النتائج التالية:

– إن الأسرة والمدرسة تتكاملان في حقل التنشئة الاجتماعية.

– إن الأسرة والمدرسة لا تتكاملان من خلال المشاركة في الحياة الاجتماعية.

– تَعد وظيفة الأستاذ من أشكال التكامل بين الأسرة والمدرسة لان الأستاذ همزة وصل بين الأسرة والمدرسة وأنه محور التكامل الوظيفي.

الدراسة الثالثة:

أعدها الباحث عزي الحسين الدراسة (2017 م) بعنوان "الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة" عبارة عن مقال، صدر في مجلة دراسات في علوم التربية، المجلد 1 العدد 3 بجامعة المسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الأسرة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، ومن بينها قيم التعاون، العفو، والأمانة، خلال مراحل عمره المختلفة ومنها مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتوافق الطور الثالث من التعليم الابتدائي وتمتد من (09–12) سنة من حياة الطفل.

وانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: هل للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

وتفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية:

– هل للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

– هل للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

– هل للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد استبيان بالمقابلة كأداة لجمع البيانات على عينة تكونت من 273 تلميذ وتلميذة السنة الخامسة ابتدائي، حيث توصل إلى النتائج التالية:

– للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

– للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

– للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

الدراسة الرابعة:

أعدها الباحثان سالمة مسعود موسى وأحمد الأمين (2025 م) بعنوان "دور البيئة الأسرية والمدرسية في غرس قيم المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت" عبارة عن مقال صدر في مجلة الأبحاث بكلية الآداب، المجلد 17 العدد 2 جامعة سرت، ليبيا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور كل من البيئة الأسرية والمدرسية في غرس قيم المواطنة لدى الطلاب كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت.

وانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي ما دور البيئة الأسرية والمدرسية في غرس قيم المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت؟

وتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

– ما دور البيئة الأسرية في غرس قيم المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت؟

– ما دور البيئة المدرسية في غرس قيم المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت؟

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما اعتمد الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة تكونت من 147 معلمة، حيث توصل إلى النتائج التالية:

– للبيئة الأسرية دورا في غرس قيم المواطنة لدى تلاميذ بمتوسط حسابي (2. 07) بمستوى متوسط

– للبيئة المدرسية دور في غرس قيم المواطنة لدى التلاميذ بمتوسط حسابي (2. 22) بمستوى متوسط

الدراسة الخامسة:

أعدتها الباحثة مقدود نور الهدى (2026 م) بعنوان "تناقض مفهوم القيم بين الأسرة والمدرسة وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأولياء والأساتذة، عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع التربية بجامعة الوادي.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد انعكاسات تناقض مفهوم القيم بين الأسرة والمدرسية وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي هل لتناقض مفهوم القيم بين الأسرة والمدرسة انعكاسات على التنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية؟

وتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

– هل لتناقض مفهوم القيم الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة انعكاساته على التنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية؟

– هل لتناقض مفهوم القيم الدينية بين الأسرة والمدرسة انعكاساته على التنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية؟

– هل لتناقض مفهوم القيم الجمالية بين الأسرة والمدرسة انعكاساته على التنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية؟

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى الملاحظة على عينة تكونت من 270 وليا و176 أستاذا. حيث توصلت إلى النتائج التالية:

– تحققت الفرضية الأولى نسبيا، حيث تبين أن لتناقض مفهوم القيم الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة انعكاسات سلبية على تنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

– تحققت الفرضية الثانية نسبيا، حيث تبين أن لتناقض مفهوم القيم الدينية بين الأسرة والمدرسة انعكاسات سلبية على تنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

– تحققت الفرضية الثالثة نسبيا، حيث تبين أن لتناقض مفهوم القيم الجمالية بين الأسرة والمدرسة انعكاسات سلبية على تنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد جمع الدراسات السابقة وقراءتها تبين لنا أن هناك اتفاق في بعض النقاط وتباين في نقاط أخرى، ويظهر هذا الاختلاف والتشابه ومنها:

من حيث الهدف:

تتفق هذه الدراسة مع دراسات سابقة من حيث الهدف حيث تمحورت أهداف الدراسات السابقة حول أهمية دور الأسرة في تنشئة الفرد تنشئة سليمة بمشاركة المدرسة.

فقد اتفقنا مع دراسة حنان مالكي في تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة واختلفنا في جانب آخر، فدراسة حنان مالكي اقتصرت على الجانب التعليمي أما دراستنا اختصت في الجانب التربوي لطفل.

كما اتفقنا مع دراسة عزي الحسين في دور الأسرة في تنمية القيم، واختلفنا في نوع القيم (اجتماعية-تربوية).

في حين اتفقنا مع دراسة سالمة مسعود موسى وأحمد الأمين في دور الأسرة والمدرسة في تنمية القيم فاهتمت دراستهما بقيمة واحدة وهي المواطنة، أما دراستنا الحالية اختصت بالقيم التربوية ككل.

أما دراسة أحلام مرابط فقد اتفقنا معها في التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وأضفنا إلى ذلك القيم التربوية في إطار واحد.

كما اتفقنا مع دراسة مقدود نور الهدى في دراسة القيم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، غير أننا نختلف معها من حيث تناول الموضوع حيث ركزت الدراسة السابقة على التناقض بين الأسرة والمدرسة وما يسبب من نتائج سلبية على التلاميذ أما دراستنا اهتمت بالتكامل بين الأسرة والمدرسة ونتائجه الإيجابية ودورهما في تنمية القيم.

من حيث المنهج:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين لسالمة مسعود موسى وأحمد الأمين ودراسة أحلام مرابط في اعتمادهما على المنهج الوصفي، في حين اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة لحنان مالكي وعزي الحسين، ومقدود نور الهدى حيث اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث الأدوات:

تطابقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة لسالمة مسعود موسى وأحمد الأمين في الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات دون اللجوء إلى الملاحظة والمقابلة، في حين تباينت الدراسة الحالية مع دراسة حنان مالكي ودراسة أحلام مرابط ودراسة مقدود نور الهدى في استخدام أدوات جمع البيانات الاستبيان والملاحظة والمقابلة، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة لعزي الحسين باستخدام أداة الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة.

من حيث العينة:

اختلفت العينات التي أُجريت عليها هذه الدراسات، فالدراسة السابقة لسالمة مسعود موسى وأحمد الأمين ودراسة أحلام مرابط طُبقت على فئة المعلمين. أما الدراسة السابقة لحنان مالكي تمثلت عينتها في أسر تلاميذ التعليم الابتدائي، وكذلك دراسة مقدود نور الهدى فتمثلت عينتها في أسر ومعلمي التعليم الابتدائي، في حين تتوافق عينة دراستنا مع الدراسة السابقة لعزي الحسين في تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي.

ثالثا: مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة:

تميزت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة بتركيزها على التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتنمية القيم التربوية بصفة عامة، حيث جمعت بين مؤسستين اجتماعيتين تربويتين.

تقاطعنا مع بعض الدراسات في الاهتمام بنفس الفئة (المرحلة الابتدائية) ومن حيث الاهتمام بالأسرة والمدرسة في تشكيل البناء القيمي. فاقتصرت بعض الدراسات السابقة على تناول أحد الجانبين فقط، مثل التركيز على دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية دون التطرق إلى دور المدرسة أو العلاقة التكاملية بينهما. كما تناولت دراسة أخرى تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة بصورة شاملة دون تحديد القيم التربوية. في حين ركزت أخرى على تنمية قيمة اجتماعية واحدة متمثلة في قيمة المواطنة.

وبذلك تنفرد الدراسة الحالية بمحاولة تقديم تصور شامل يجمع بين التكامل الوظيفي للأسرة والمدرسة وتنمية القيم التربوية وبهذا تسعى دراستنا إلى المساهمة ولو بالقليل إلى توثيق الصلة بين الأسرة والمدرسة في تنشئة الطفل تنشئة سليمة ومحاولة غرس القيم التربوية.

بينما استفدنا من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

تحديد المفاهيم بالإضافة إلى الاستفادة من مجموعة من المراجع التي تخدم البحث والتعرف على المنهج المناسب للدراسة وأدوات جمع البيانات.

المطلب الثاني: المقاربة النظرية:

بما أن البحوث في العلوم الاجتماعية تتميز بتنوع موضوعاتها وتشعب ظواهرها، فإنه من الصعب الإحاطة بكل جوانب الدراسة دون الاستناد إلى النظريات التي تخدم موضوع الدراسة وتُعرف النظرية "بأنها مجموعة الأفكار والمعتقدات والآراء التي تُجسد ماهية وطبيعة البُنى والأنظمة والعمليات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات لكي يصار إلى الاستفادة منها في فهم النظم والمجتمعات " (الحسن، 2015، ص11)، لذلك كان من الضروري اختيار نظرية مناسبة تتماشى مع طبيعة دراستنا وبما أن دراستنا تتناول "التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي" وقد تم اعتماد النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة نظرية لهذه الدراسة.

أولا: النظرية البنائية الوظيفية:

تُعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات الكبرى في علم الاجتماع وهي تدرس الظواهر الاجتماعية من خلال تحليل وظائفها أو تدرس المجتمع من خلال تحليل وظائف أنظمتها النسقية وهي تيار محافظ لا ينشد التغيير الراديكالي وإنما إذا كان ولا بد من التغيير فيجب أن يكون تغييرا جزئيا في الأنظمة الفرعية للنظام الكلي، لكي لا يختل النظام الكلي (مصباح، 2010، ص 212).

فهي تنظر إلى المجتمع، كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة ايجابية يخدم من خلالها البناء العام، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقات المشتركة والإجماع القيمي (الحوراني، 2008، ص109) ومن أبرز روادها

- ايميل دور كايم (محمد عمر وآخرون، 2008، ص19).
- تالكوت بارسونز (مبارك، 2009، ص62).
- روبرت ميرتون وغيرهم (عبد المعطي، 1998، ص108).

ويرجع تسمية هذه النظرية بالبنائية الوظيفية إلى اعتمادها على مفهومين أساسيين في تحليل المجتمع وتفسيره وهما " البناء والوظيفة"

فالبناء هو مجموعة من العلاقات تقوم بين الوحدات. (صيام، 2009، ص53).

أما الوظيفة هي الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل، وهذا الكل قد يكون المجتمع أو الثقافة. (إبراهيم عبد العظيم، 2017، ص197).

وتنطلق هذه النظرية من جملة من المسلمات الأساسية لعلى من أبرزها:

– توازن النسق قضية جوهرية، فلابد أن يكون المجتمع في حالة توازن ولكي يتحقق هذا التوازن لابد أن يُلبي كل حاجات النسق.

– لكل جزء من أجزاء النسق سمة تُؤثر في بقائه وتوازنه فقد يكون وظيفيا في تحقيق التوازن.

– لكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها، وإلا فإن النسق سيفنى أو يتغير تغيرا جوهريا.

– يُمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل.

– وحدة التحليل هي الأنشطة والنماذج المتكررة والصور العامة للسلوك وليست وحدات فردية محددة (عبد العظيم، 2017، ص201).

يُعتبر تالكوت بارسونز من أبرز رواد الاتجاه الوظيفي الذي ينظر إلى أن المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا مترابطا ترابطا داخليا ينجز كل جزء من أجزائه وظيفة محددة حيث أن كل خلل أو تغيير في وظيفة إحدى أجزائه ينجر عنه تغير في باقي أجزاء النسق (نبيل، 2010، ص81) كما يؤكد أيضا أن لبقاء النسق الاجتماعي واستمراريته يتحقق عن طريق أربعة متطلبات أساسية وهي

– **التكيف**: لابد كل نسق أن يتكيف مع بيئته.

– **تحقيق الهدف**: لابد لكل نسق من أدوات يحرك بها مصادره كما يحقق أهدافه وبالتالي يصل إلى درجة الإشباع. (كريب، 1999، ص69).

– **التكامل**: بمعني أن النسق يعتمد على مجموعة من المعايير التي تربط الفرد بالمجتمع فينتج التكامل المعياري في نسق المجتمع العام ككل.

– **المحافظة على النمط**: ويعني به أن النسق بما يتضمنه من معايير وقيم لها عموميتها، يُؤدي إلى المحافظة على نمط التفاعل فلا يخرج أو ينحرف عن حدود النسق (حجازي، 2011، ص78).

ثانيا: إسقاط النظرية على الدراسة:

تُؤكد النظرية على أن المجتمع نسق متكامل يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية المترابطة التي تُؤدي كل منها وظيفة محددة تُسهم في تحقيق توازن المجتمع، وتُعتبر الأسرة والمدرسة نسقين اجتماعيين يُسهمان في تحقيق استقرار المجتمع من خلال تنشئة الأفراد على القيم والمعايير السائدة في المجتمع، فالأسرة تعتبر نسق اجتماعي لها وظيفة التنشئة الاجتماعية عبر غرس القيم الأولية لدى الطفل كالتعاون والأمانة والصدق ومن جهة أخرى تقوم المدرسة من خلال التنشئة الثانوية في استكمال غرس هذه القيم عبر برامج تعليمية وتربوية منظمة ويتضح من خلال فهمنا لنظرية بأن التكامل الوظيفي في دراستنا الحالية هو دمج بين مؤسستين من خلال الأنساق ضمن عملية التنشئة الاجتماعية التي تبرزها الأسرة والمدرسة للطفل مما يضمن تنسيق وتعاون في وحدة القيم الموجهة إلى السلوك التلميذ الابتدائي واكتسابها مما يعزز في تنمية القيم التربوية ويُحقق الانسجام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري للدراسة فهو الأساس الذي بُنيت عليه هذه الدراسة، فتطرقنا فيه إلى أهم المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالموضوع وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع العلمية منها كتاب مدخل إلى منهجية البحث العلمي لفضيل دليو وكتاب النظرية الاجتماعية لايان كريب، بعد ذلك تناولنا العلاقة بين متغيرات الدراسة، مع عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وأخيرا تطرقنا إلى النظرية التي تتناسب مع موضوعنا، وفيما يلي ننتقل إلى الجانب التطبيقي للدراسة حيث سنعرض البيانات الميدانية التي جمعناها مع التحليل والمناقشة بهدف اختبار الفرضيات ومدى إمكانية تحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

أولا: المجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة

2- عينته الدراسة

ثانيا: تحديد متغيرات الدراسة

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب والبرامج الإحصائية

أولا: أدوات جمع البيانات

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

ثالثا: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: عرض النتائج

أولا: وصف عينة الدراسة

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الأول

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الثاني

رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الثالث

المطلب الثاني: المناقشة

أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة

رابعا: النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُمثل الجانب الميداني للدراسة الخطوات الأساسية التي يتم من خلالها تقديم البيانات التي جُمعت من الميدان والعمل على تحليلها وتفسيرها بصورة علمية، ويحتوي هذا الفصل على الخطوات المنهجية اللازمة ابتداء بتحديد مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها وكيفية قياسها مرورا بتوضيح أدوات جمع البيانات المعتمدة، ثم عرض الأساليب والبرامج الإحصائية الموظفة في معالجة المعلومات ويختتم هذا الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة مع إبراز أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

أولا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

قبل التطرق بالإجراءات المنهجية للدراسة يجب تحديد مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع البحث:

يقوم كل بحث علمي على مجتمع تبنى عليه الدراسة مما يستلزم على الباحث الدقة في تحديد المجتمع، لما له دور أساسي لضمان نتائج أكثر دقة ويُعرف مجتمع البحث بأنه كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتُحدد حسب طبيعة وأغراض البحث بهدف تعميم النتائج عليها. (عيشور، 2017، ص265).

ومجتمع البحث الذي أجرينا عليه الدراسة والمتمثل في تلاميذ الابتدائي مدرسة كلكامي إبراهيم الزقم-الوادي ويتمثل عددهم الإجمالي 622 تلميذ وتلميذة للموسم الدراسي 2026/2025.

2- عينة الدراسة: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (علي المحمودي، 2019، ص160).

كما يُعرفها موريس أنجرس "هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين" (أنجرس، 2004، ص601).

ونظرا لصعوبة شمول كل تلاميذ التعليم الابتدائي بابتدائية كلكامي إبراهيم -الزقم-الوادي. وذلك بسبب الوقت والظروف المادية، اخترنا العينة القصدية والمتمثلة في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والذي يبلغ عددهم 100 تلميذ وتلميذة.

ثانيا: تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

لا يُمكن لأي بحث علمي أن يخلو من متغيرات وقد تختلف هذه المتغيرات من بحث لآخر، أما في دراستنا الحالية المتغيرات هي:

المتغير المستقل: التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة

المتغير التابع: القيم التربوية

لقد تم قياس متغيرات الدراسة بتدريج **ليكرت الثلاثي:** دائما-أحيانا-أبدا.

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب والبرامج الإحصائية:

أولا: أدوات جمع البيانات:

للقيام بأي دراسة ميدانية يحتاج الباحث إلى أدوات لجمع البيانات التي تجعل العمل متكاملاً، واختيار هذه الأدوات المناسبة لا تَقل أهمية عن باقي العمليات الأخرى وعلى هذا الأساس تم اختيار الأداة المناسبة لهذه الدراسة وقد اعتمدنا على الاستمارة لجمع المعلومات:

حيث تُعرف الاستمارة بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى الحقائق جديدة عن الموضوع (بوحوش، الذنيبات، 2007، ص67).

وقد تم توزيع 100 استمارة على عينة الدراسة والمتمثلة في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

حيث احتوت هذه الاستمارة على 35 عبارة مُقسمة إلى ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: يحتوي على عبارات عن البيانات الشخصية للمبحوثين وكانت من العبارة رقم 01 إلى العبارة رقم 03

المحور الثاني: ضم جملة من العبارات حول دور الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من العبارة رقم 04 إلى 19

المحور الثالث: ضم جملة من العبارات حول دور المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من العبارة رقم إلى العبارة 20 رقم 35

فقد تم الاستعانة في تصميم الاستبيان بمقياس ليكرت الثلاثي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): الدرجات المعتمد عليها مقياس ليكرت الثلاثي

الدرجات	البدائل	الاتجاه	المتوسط
1	دائما	من 2.34 إلى 3	مرتفع
2	أحيانا	من 1.67 إلى 2.33	متوسط
3	أبدا	من 1 إلى 1.66	منخفض

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعد الأساليب الإحصائية من العناصر المهمة في أي دراسة لأنها تساعد الباحث على تحقيق الأهداف من خلال الوصول إلى نتائج كمية يمكن الاستعانة بها لتحليل البيانات وتفسيرها، وقد أُستخدمت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

– **التكرارات:** تمثل عدد مرات ظهور الإجابات المختلفة لأفراد العينة حول البدائل التالية: دائماً، أحياناً، أبدًا

– **النسبة المئوية** إعطاء دلالة **لتكرارات،** ويتم حسابها بالمعادلة التالية:

$$\textbf{النسب المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

– **استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** وذلك لمعرفة ووصف إجابات أفراد عينة الدراسة في أي مجال تنتمي.

ثالثا: البرامج المستخدمة في معالجة المعلومات:

قبل البدء في تحليل المعلومات وجمع النتائج من الضروري استخدام أدوات وبرامج تساعد على تنظيم المعلومات ومعالجتها بطريقة دقيقة واستخدمنا برنامج spss في دراستنا الخاص بالتحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية وذلك لمعالجة المعلومات المستخلصة من عينة الدراسة وتسهيل الإجابة على تساؤلات البحث واستخلاص النتائج بشكل دقيق. تعني كلمة spss: هي اختصار لمجموعة كلمات Statistical Pachage for Socil Sciences والتي تعني البرنامج الآلي للتحليلات الإحصائية في العلوم الاجتماعية. (زين الكاف، 2014، ص60)

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

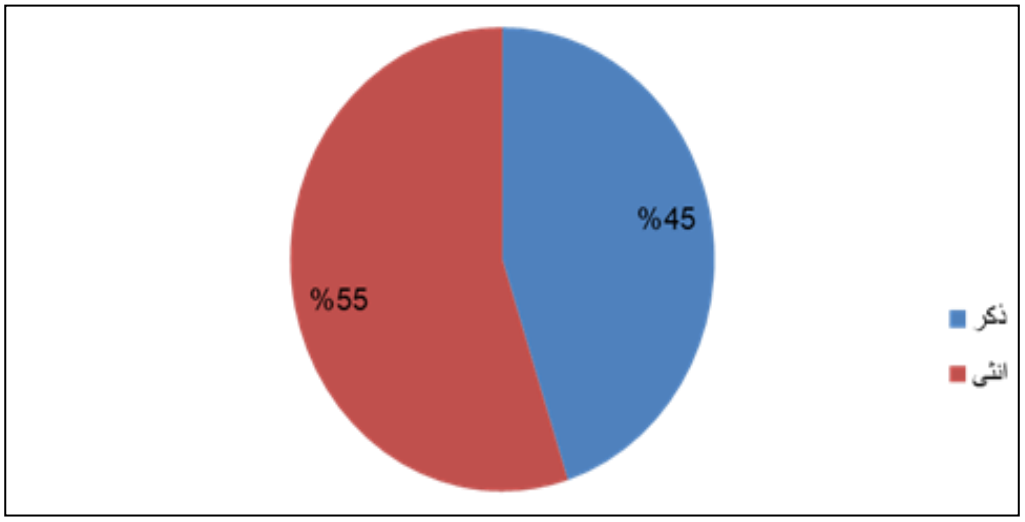
المطلب الأول: عرض النتائج:

أولا: وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (**02**): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	45	%45
أنثى	55	%55
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين



المصدر: من إعداد الطالبتين.

شكل رقم (**01**): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن عينة الدراسة مكونة من 100 تلميذ في الابتدائي موزعين حسب الجنس كما يلي: حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ الإناث أكثر من الذكور حيث أن عدد التلاميذ الذكور يقدر عددهم بـ: (45) تلميذ ذكر بنسبة (45%) وعدد التلميذات (55) تلميذة أنثى بنسبة (55%).

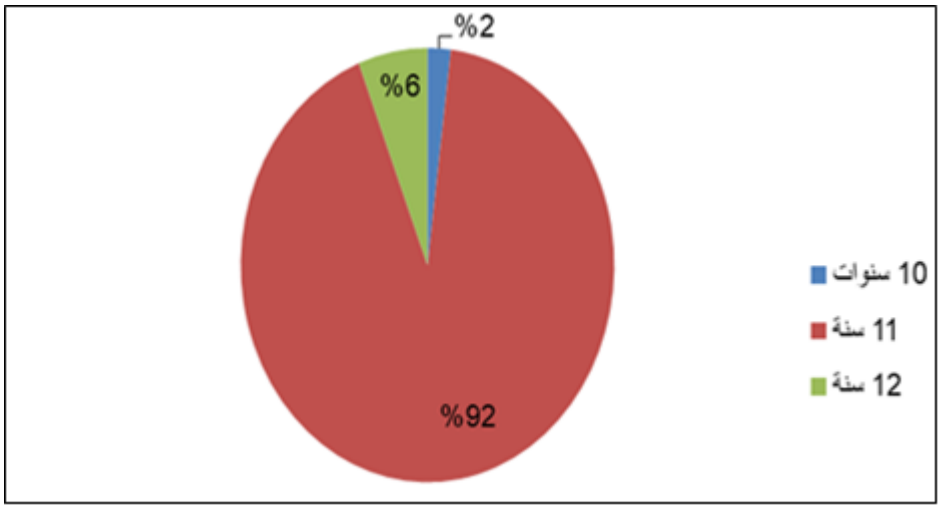
التحليل السوسيولوجي:

بناءا على نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسب أفراد العينة شبه متقاربة، فالفرق بينهما يمثل (15%) ولعلى هذا التفاوت يعود إلى الطبيعة الديمغرافية للمجتمع حيث تمثل نسبة الإناث في المجتمع أكثر من نسبة الذكور.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
10 سنوات	2	%2
11 سنة	92	%92
12 سنة	6	%6
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين



المصدر: من إعداد الطالبتين

شكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن عينة الدراسة مكونة من 100 تلميذ في الابتدائي موزعين حسب السن كما يلي: حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أعمارهم 11 سنة هم الفئة الأكثر أكثر من باقي الأعمار حيث أن عدد التلاميذ الذين سنهم 11 سنة يقدر عددهم بـ: (92) تلميذ بنسبة (92%) وعدد التلاميذ الذين سنهم 12 سنة يقدر عددهم (6) تلاميذ بنسبة (6%) وعدد التلاميذ الذين سنهم 10 سنوات يقدر عددهم (2) تلميذ بنسبة (2%).

التحليل السوسيولوجي:

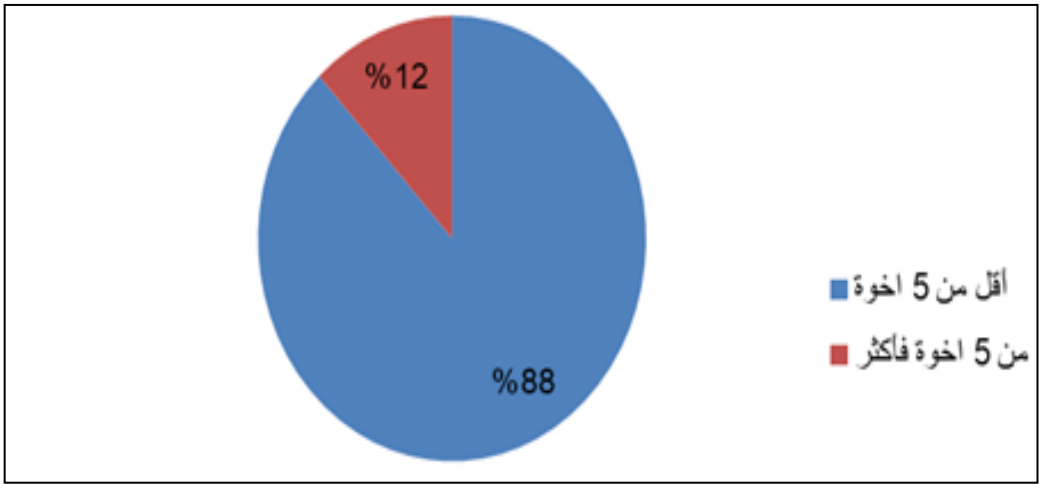
نلاحظ نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون توزيعا غير متساويا بحيث نلاحظ أن أغلبية التلاميذ ينتمون إلى فئة عمرية (11) سنة تمثل هذه الفئة نسبة مرتفعة جدا (92%) مقابل نسبة ضئيلة جدا لكل من فئتي 10 سنوات (2%) و12 سنة نسبة (6%) وهذا التباين في التوزيع العمري يمكن تفسيره إلى ما يلي:

فارتفاع نسبة التلاميذ 11 سنة يمثل هذا السن العمر الطبيعي في هذه المرحلة في المقابل فإن نسبة ضئيلة من التلاميذ بعمر 10 سنوات يعود هذا إلى استفادت هذه الفئة العمرية من مقررات تخفيض السن أما بنسبة لفئة 12 سنة فوجودها قد يعكس حالات إعادة السنة وقد يعود هذا التأخر الدراسي إلى بعض العوامل كالظروف الأسرية أو ضعف المتابعة التعليمة داخل الأسرة.

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الاخوة

عدد الاخوة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 اخوة	88	%88
من 5 اخوة فأكثر	12	%12
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين



المصدر: من إعداد الطالبتين

شكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن عينة الدراسة مكونة من 100 تلميذ في الابتدائي موزعين حسب عدد الإخوة كما يلي: حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين عدد إخوتهم أقل من 5 إخوة هم الفئة الأكثر أكثر

من باقي الفئات حيث أن عدد التلاميذ الذين لديهم أقل من 5 إخوة يقدر عددهم بـ: (88) تلميذ بنسبة (88%) وعدد التلاميذ الذين عدد أخوتهم من 5 إخوة فأكثر يقدر عددهم (12) تلميذ بنسبة (12%).

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا النتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة (88%) ينتمون إلى عائلات عدد الإخوة يقل عن 5 في حين يشكل الأطفال الذين لديهم 5 إخوة فما فوق بنسبة (12%) وهذا التوزيع يمكن أن يكون مؤشرا على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في تكوين الأسرة الحديثة إذ نجد أن الكثير من الأسر تميل إلى تقليل عدد الأبناء وقد يعود ذلك لارتفاع تكاليف التربية والتعليم والرغبة في توفير رعاية واهتمام أكثر لكل طفل بما يضمن له فرص أفضل في التعليم والتربية. فالأطفال في الأسر الصغيرة غالبا ما يتمتعون باهتمام أكبر من قبل الوالدين وهذا ما يعزز الثقة بالنفس لدى الطفل بينما نجد في المقابل بأن الأطفال في الأسر الكبيرة يكتسبون مهارات التكيف الاجتماعي والتعاون من خلال التفاعل المستمر مع عدد أكبر من الإخوة.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الأول

الذي ينص على: إلى أي مدى تسهم الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟

بغرض معالجة التساؤل الأول الذي ينص على: **إلى أي مدى تُسهم الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟** حيث تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي المتمثل في: التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة هذه البيانات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني

الرقم	العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
		دائما	أحيانا	أبدا				
4	يشجعني والداي على حب العلم	62	33	5	2.57	0.59	مرتفع	12
5	تغرس فيا أسرتي قيمة التواضع	67	30	3	2.64	0.54	مرتفع	8
6	تحثني أسرتي على إحترامي لذاتي	65	29	6	2.59	0.60	مرتفع	11
7	تحثني اسرتي على احترام الآخرين	52	35	13	2.39	0.70	مرتفع	15
8	يغرس فيا والداي حب الوطن	49	35	13	2.64	0.70	مرتفع	9
9	تدفعني أسرتي إلى المبادرة في انجاز المشاريع	76	23	1	2.75	0.47	مرتفع	5
10	تقويني أسرتي على الشجاعة في المواقف	82	15	3	2.79	0.47	مرتفع	4
11	تشجعني أسرتي على حسن التعامل مع الآخرين	75	22	3	2.72	0.51	مرتفع	6
12	توصيني اسرتي بالمحافظة على الأمانة	58	23	19	2.39	0.79	مرتفع	16
13	تحثني أسرتي على تقبل النقد البناء	82	16	2	2.80	0.44	مرتفع	3
14	تشجعني أسرتي على مساعدة الآخرين	92	7	1	2.91	0.32	مرتفع	1
15	يشجعني والداي لاعتماد الحوار في تعاملي مع الأخرين	61	32	7	2.54	0.62	مرتفع	13
16	يشجعني والداي على التسامح مع الغير	74	17	9	2.65	0.64	مرتفع	7
17	تعلمني أسرتي على تحمل مسؤولية تصرفاتي	45	44	11	2.63	0.66	مرتفع	10
18	يعاقبني والداي على سلوكياتي العنيفة	90	4	6	2.84	0.50	مرتفع	2
19	تشجعني أسرتي على الصدق	51	38	11	2.40	0.68	مرتفع	14
	المحور الثاني	1081	403	113	2.64	0.58	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الطالبتين

القراءة الإحصائية:

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (2.39-2.91) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.32-0.79) وهي قيم تنتمي إلى مجال دائما وبالنظر إلى المتوسط الحسابي للعبارات فانه يمكن ترتيبها تنازليا على النحو التالي:

-جاءت عبارة "تشجعني أسرتي على مساعدة الآخرين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.32).

-جاءت عبارة "يعاقبني والداي على سلوكياتي العنيفة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.50).

- جاءت عبارة "تحثني أسرتي على تقبل النقد البناء" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.44).

- جاءت عبارة "تقويني أسرتي على الشجاعة في المواقف" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.47).

- جاءت عبارة "تدفعني أسرتي إلى المبادرة في انجاز المشاريع المدرسية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.47).

- جاءت عبارة "تشجعني أسرتي على حسن التعامل مع الآخرين" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.51).

- جاءت عبارة "يشجعني والداي على التسامح مع الغير" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.64).

-جاءت عبارة "تغرس فيا أسرتي قيمة التواضع" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.54).

- جاءت عبارة "يغرس فيا والداي حب الوطن" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.70).

- جاءت عبارة "تعلمني أسرتي على تحمل مسؤولية تصرفاتي" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.66).

- جاءت عبارة "تحثني أسرتي على احترامي لذاتي" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.60).

- جاءت عبارة "يشجعني والداي على حب العلم" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.59).

-جاءت عبارة "يشجعني والداي لاعتماد الحوار في تعاملي مع الأخرين" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.62).

– جاءت عبارة "تشجعني أسرتي على الصدق" في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.68).

– جاءت عبارة "تحثني أسرتي على احترام الآخرين" في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.70).

– جاءت عبارة "توصيني أسرتي بالمحافظة على الأمانة" في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.79).

يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد العينة حول الاختيارات (دائمًا – أحياناً–أبدًا) في الجدول السابق لعبارات المحور الثاني تنحصر بين (0.32-0.79) وكان اقل انحراف معياري للعبارة (تشجعني أسرتي على مساعدة الآخرين) مما يدل على أنها أكبر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها.

وبحساب المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني الذي يقدر بـ: (2.64) بانحراف معياري (0.58) والذي نجده ينتمي إلى الاتجاه المرتفع، هذا ما يوضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة إيجابية حول دور الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي، وعليه يمكن الإجابة على التساؤل الأول كما يلي: تُساهم الأسرة بمستوى مرتفع في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأسرة تلعب دورا محوريا في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث جاءت أغلب العبارات بمستوى مرتفع وهو ما يعكس مكانة الأسرة كنسق اجتماعي أولي في عملية تنشئة الفرد، فمن هذا الفضاء يكتسب الطفل مجموعة من القيم والمعايير توجه سلوكه وتحدد علاقته بالآخرين وبهذا يكون دور الأسرة لا يقتصر فقط على الإشباع البيولوجي بل يتعداه إلى بناء شخصيته ويظهر ذلك من خلال ما يلي:

- فيما يخص قيمة مساعدة الآخرين نجدها أعلى القيم وبلغ عددهم 92 تلميذا أكدوا على أن أسرهم تشجعهم دائما على مساعدة الآخرين وهذا يدل على أن الأسرة تركز على ترسيخ روح التضامن.
- أما قيمة تجنب العنف (من خلال العقاب) فنجد أن 90 تلميذا أكدوا على أن الأسرة تستخدم العقاب كوسيلة لتقويم السلوك.

- فيما يخص تقبل النقد البناء وقيمة الشجاعة في المواقف هناك حوالي 82 تلميذا من عينة الدراسة بينوا على أن الأسرة تشجع هذا السلوك.
- أوضحت النتائج أن 76 تلميذا صرحوا بامتلاكهم لقيم المبادرة في إنجاز المشاريع و74 تلميذا بنسبة لقيمة حسن التعامل مع الآخرين والتسامح وهذا دليل على أن الأسرة تهتم بالجانب الأخلاقي وتنمية القيم كالمسامحة وحسن المعاملة.
- كشفت النتائج على أن ما بين 61 و65 تلميذا أثبتوا على امتلاكهم لقيم حب العلم والتواضع والاحترام والحوار.
- تبين أن ما بين 51 و58 تلميذا يتمتعون يقيم المحافظة على الأمانة والصدق وهو ما يعكس أثر الأسرة في تنميتها.
- يتضح أن ما بين 45 و49 تلميذا يتحلون بروح المسؤولية وحب الوطن نتيجة للتنشئة الأسرية التي تعزز هذه القيم.

كما كشفت هذه النتائج أن الأسرة تعتمد في عملية التنشئة على آليات متعددة تتراوح بين التوجه الإيجابي كالتشجيع والنصح والحث بهدف ترسيخ القيم بطريقة تدريجية في حين يشكل العقاب وسيلة ردعية لضبط السلوكيات غير مقبولة يعكس هذا التداخل بين الترغيب والترهيب نموذجا تربويا يسعى إلى إنتاج فرد يحترم القواعد الاجتماعية.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي ينص على: إلى أي مدى تُساهم المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟

بغرض معالجة التساؤل الثاني الذي ينص على: **إلى أي مدى تُسهم المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي ؟**، حيث تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي المتمثل في: التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة هذه البيانات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (06): يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث

الرقم	العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
		دائما	أحيانا	أبدا				
20	يزرع فينا المعلم حب الوطن	49	41	10	2.39	0.66	مرتفع	14
21	يغرس فينا المعلم قيمة التواضع	56	21	23	2.33	0.82	متوسط	15
22	يشجعنا المعلم على الصدق مع الآخرين	68	30	2	2.66	0.51	مرتفع	10
23	يعاقبنا المعلم على سلوكياتنا العنيفة	83	13	4	2.79	0.49	مرتفع	5
24	يحفزنا المعلم على حب العلم	60	30	10	2.50	0.67	مرتفع	12
25	يشجعنا المعلم على اعتماد الحوار في تعاملنا مع الآخرين	74	23	3	2.71	0.51	مرتفع	7
26	يغرس فينا المعلم قيمة احترام الذات	39	35	26	2.13	0.79	متوسط	16
27	يغرس فينا المعلم قيمة احترام آراء الآخرين	86	12	2	2.84	0.41	مرتفع	3
28	يشجعنا المعلم على التسامح مع الغير	78	17	5	2.73	0.54	مرتفع	6
29	يشجعنا المعلم إلى المبادرة في انجاز المشاريع المدرسية	59	27	14	2.45	0.72	مرتفع	13
30	يزرع فينا المعلم التحلي بالشجاعة	73	21	6	2.67	0.58	مرتفع	9
31	يشجعنا المعلم على التعاون في ظل انجاز المشاريع المدرسية الجماعية	86	14	0	2.86	0.34	مرتفع	1
32	يغرس فينا المعلم قيمة المحافظة على الأمانة	74	13	13	2.61	0.70	مرتفع	11
33	يشجعنا المعلم على حسن التعامل مع الآخرين	87	11	3	2.83	0.45	مرتفع	4
34	يحرص المعلم على تحملنا مسؤولية تصرفاتنا	86	11	2	2.85	0.41	مرتفع	2
35	يدربنا المعلم على أسلوب النقد البناء	76	19	5	2.71	0.55	مرتفع	8
	المحور الثالث	1134	338	128	2.38	0.57	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الطالبتين

القراءة الإحصائية:

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (2.86-2.13) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.34-0.82) وهي قيم تنتمي إلى مجال دائما وبالنظر إلى المتوسط الحسابي للعبارات فإنه يمكن ترتيبها تنازليا على النحو التالي:

- جاءت عبارة "يشجعنا المعلم على التعاون في ظل انجاز المشاريع المدرسية الجماعية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.34).

- جاءت عبارة " يحرص المعلم على تحملنا مسؤولية تصرفاتنا " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.34).

- جاءت عبارة "يغرس فينا المعلم قيمة احترام آراء الآخرين " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.41).

- جاءت عبارة "يشجعنا المعلم على حسن التعامل مع الآخرين " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.45).

- جاءت عبارة "يعاقبنا المعلم على سلوكياتنا العنيفة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.49).

- جاءت عبارة "يشجعنا المعلم على التسامح مع الغير" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.54).

- جاءت عبارة "يشجعنا المعلم على اعتماد الحوار في تعاملنا مع الآخرين" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.51).

- جاءت عبارة "يدربنا المعلم على أسلوب النقد البناء" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.55).

- جاءت عبارة "يزرع فينا المعلم التحلي بالشجاعة" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.58).

- جاءت عبارة "يشجعنا المعلم على الصدق مع الآخرين" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.51).

– جاءت عبارة "يغرس فينا المعلم قيمة المحافظة على الأمانة" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.70).

– جاءت عبارة "يحفزنا المعلم على حب العلم" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.67).

– جاءت عبارة "يشجعنا المعلم إلى المبادرة في انجاز المشاريع المدرسية" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.72).

– جاءت عبارة "يزرع فينا المعلم حب الوطن" في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.66).

– جاءت عبارة "يغرس فينا المعلم قيمة التواضع" في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.82).

– جاءت عبارة "يغرس فينا المعلم قيمة احترام الذات" في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.79).

يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد العينة حول الاختيارات (دائمًا – أحياناً–أبدًا) في الجدول السابق لعبارات المحور الثالث تنحصر بين (0.34–0.82) وكان اقل انحراف معياري للعبارة (يشجعنا المعلم على التعاون في ظل انجاز المشاريع المدرسية الجماعية) مما يدل على أنها أكبر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها.

وبحساب المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث الذي يقدر بـ: (2.38) بانحراف معياري (0.57) والذي نجده ينتمي إلى مجال مرتفع، هذا ما يوضح أن إستجابات أفراد عينة الدراسة إيجابية حول دور المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أن تُساهم المدرسة بمستوى مرتفع في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن المدرسة تُؤدي دورا مهما في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث جاءت أغلب العبارات بمستوى مرتفع، فالمدرسة عبارة عن مؤسسة تربوية تعليمية يُعتمد عليها في بناء المجتمع ذات وظائف اجتماعية وتربوية متعددة، فمن خلالها يتحصل التلاميذ على العديد من الخبرات ويظهر ذلك من خلال نتائج الجدول كالآتي:

- فيما يخص قيمة التعاون نجدها أعلى القيم تقدر بـ 87 تلميذا أكدوا على أن للمعلم دور في تشجعهم دائما على مساعدة الآخرين وهذا يدل على أن المدرسة تركز على ترسيخ روح التضامن.
- أما قيمة تحمل المسؤولية وحسن التعامل مع الآخرين والاحترام فأقرا 86 تلميذا على اكتسابهم لهذه القيم.
- أما قيمة تجنب العنف (من خلال العقاب) فنجد أن 83 تلميذا أكدوا على أن المعلم يستخدم العقاب كوسيلة لتقويم السلوك الخاطئ الصادر عن التلميذ.
- فيما يخص قيمة تقبل النقد البناء والمحافظة على الأمانة وقيمة الشجاعة والحوار يتراوح عددهم ما بين 73 و76 تلميذا من عينة الدراسة بينوا على أن المعلم يشجعهم على هذا السلوك.
- أما بالنسبة لقيمة الصدق فقد كان عدد التلاميذ 68 تلميذا مما يُوضح مساهمة المدرسة في تنميتها من خلال تعاملاتهم اليومية داخل القسم.
- كشفت النتائج على أن ما بين 49 و60 تلميذا أثبتوا على امتلاكهم لقيم حب العلم والمبادرة والتواضع وحب الوطن.

ويُمكننا القول مما سبق ذكره أن من أولويات المدرسة تربية وتنشئة التلميذ وأن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف فحسب بل تتعداها إلى غرس وتنمية القيم في نفوس التلاميذ مما يضمن لهم تفاعلهم الإيجابي مع محيطهم المدرسي والمجتمعي.

رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الثالث

الذي ينص على: هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة في تنمية القسيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟

بغرض معالجة التساؤل الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة في تنمية القسيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي؟، حيث تم الاعتماد على اختبار T. test لعينتين مترابطتين وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم معالجة البيانات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (07): يوضح الفرق بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية

	الأسرة			المدرسة			Df	قيمة T	Sig	القرار
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الاستبيان	100	44.15	3.90	100	44.73	3.98	99	2.535	0.013	دال عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين

القراءة الإحصائية:

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 2.535 وهي قيمة دالة إحصائيا حيث أن مستوى الدلالة 0.013 وهو أصغر من 0.05 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي. وهذا يرجع للفروق بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة، حيث نرى المتوسط الحسابي لدى للدور الوظيفي للأسرة يقدر بـ: (44.15)، والانحراف المعياري يقدر بـ: (3.90)، بينما نرى المتوسط الحسابي لدى المدرسة يقدر بـ: (44.73)، والانحراف المعياري يقدر بـ: (3.98)، بعد المقارنة وجدنا أن الفروق لصالح الدور الوظيفي للمدرسة.

وهذا يوضح أن للمدرسة دور وظيفي أكبر في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لكن هذا الفرق ليس بالكبير حيث نجد أن المتوسطات الحسابية متقاربة.

التحليل السوسيولوجي:

تُشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن كل من الأسرة والمدرسة تسهم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي حيث تبين أن هناك فروق طفيفة لصالح المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور الوظيفي للمدرسة 44.73 مقارنة بدور الوظيفي للأسرة 44.15 وهذا يُشير إلى أن المدرسة تُؤدي دورا وظيفيا أكبر في مجال تعزيز وغرس القيم مع ذلك لا يقل دور الأسرة أهمية عن المدرسة فهي تضع الأساس الأولي للقيم من خلال التربية اليومية والتوجيه المستمر.

كما أن الانحراف المعياري المتقارب للأسرة والمدرسة يُشير إلى ان التأثير ليس متباين بشكل كبير وهذا يعكس درجة من التجانس في اكتساب القيم إذ أن الأسرة والمدرسة يُكملان بعضهما البعض فتقوم الأسرة بتأسيس القيم بينما تعزز المدرسة هذه القيم وتثريها عن طريق الأنشطة الصفية والتفاعل الاجتماعي.

المطلب الثاني: المناقشة

أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية الأولى لهذه الدراسة: "**تُسهم الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي**"

تُعتبر الأسرة اللبنة الأولى في التنشئة الاجتماعية للطفل باعتبارها الفضاء الأول الذي يترعرع فيه وتنمو فيه مداركه ومعارفه الحسية والوظيفية والتي من ضمنها تنمية القيم التربوية كالاحترام والتعاون وحب العلم والتواضع. كما أن سلوك الوالدين يُؤثر بشكل كبير في تنشئة الطفل مما تجعله قادرًا على التعايش مع الآخرين بشكل إيجابي.

أوضحت نتائج الجدول رقم (05) لهذه الدراسة على أن متوسط الحسابي الذي قد بلغ (2.64) بانحراف معياري قدره (0.58) وهو ما يعكس الاتجاه الإيجابي المرتفع لدى أفراد العينة نحو دور الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي ويعود هذا الارتفاع على أن الأسرة تمارس دورها التربوي الواضح والجلي حيث تعمل على مرافقة الطفل في مواقفه وسلوكه، الأمر الذي يجعل القيم تُكتسب بشكل تدريجي ومتواصل وليس بشكل مفاجئ وهذا يدل على أن عملية غرس القيم داخل الأسرة تقوم على التكرار والتعزيز المستمر مما يُساهم في ترسيخها.

كما تدل هذه النتيجة على أهمية الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الأولى لاكتساب القيم والمبادئ والمعايير. وهذا يدل على أن هناك توافق في آراء أفراد العينة حول فعالية الأسرة في تنمية وغرس القيم لدى الطفل وهذا التوافق راجع إلى الممارسات الشائعة والمشتركة بين مختلف الأسر وثقافة المجتمع الواحد ويُمكن إرجاع هذا أيضا إلى وعي وإدراك الأسر بأهمية التربية القيمية في ظل التحولات التكنولوجية بغض النظر عن وجود بعض الاختلافات الفردية التي ليست محل اختلاف كبير بين أفراد العينة.

وقد تبين لنا أيضا من خلال قراءتنا للجدول أن مساهمة الأسرة في غرس القيم لا تتبع أسلوب واحد بل تعتمد على مجموعة من الآليات التربوية المتكاملة كالتوجيه المباشر المتمثل في النصح والإرشاد مرفوقا بالتشجيع والتحفيز أو كالتوجيه غير المباشر عن طريق التفاعل المستمر والاحتكاك اليومي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الباحث **عزي حسين بعنوان "الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة** "في دور الأسرة في غرس القيم التربوية حيث توصل إلى أن للأسرة دور في تنمية قيم التعاون والأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

كما اتفقت هذه النتيجة أيضا مع الدراسة **"دور البيئة الأسرية والمدرسية في غرس قيمة المواطنة كما تُدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي" لسالمة مسعود موسى وأحمد الأمين علي** حيث توصلا إلى أن للبيئة الأسرية دور في غرس قيمة المواطنة لدى التلاميذ، في حين ركزت دراستنا على قيمة حب الوطن باعتباره أحد مكونات المواطنة مما يعكس وجود توافق جزئي بين الدراستين.

حيث يرى بارسونز أن الأسرة عبارة عن نسق اجتماعي لها وظيفة التنشئة الاجتماعية الأولية حيث يكتسب الطفل من خلالها القيم والمعايير عبر تفاعله مع أدوار أفرادها وهذه الأدوار تُساعد في تنظيم العلاقات داخل الأسرة وتوجيه سلوك الطفل وفق قواعد المجتمع. كما تعكس هذه العملية علاقة التفاعل بين شخصية الفرد والبناء الاجتماعي مما يجعل الأسرة حلقة وصل بين الفرد ومحيطه الاجتماعي غير أن هذا الدور قد يكون إيجابي وقد يكون سلبي تبعا لطبيعة القيم المنقولة.

وعليه فإن نتائج الدراسة أثبتت أن الأسرة تُسهم في تنمية القيم التربوية لدى الطفل (تلميذ الابتدائي) بمستوى مرتفع ومن هنا يُمكننا القول بأن الفرضية قد تحققت.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية الثانية لهذه الدراسة: **"تُسهم المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي"**

تُعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للتلميذ وذلك من خلال ما تُقدمه من وظائف تربوية تعليمية ويكون التلميذ في المرحلة الابتدائية أكثر مرونة وفهم واستيعاب للقيم التربوية وهو الدور الذي يكون على عاتق معلم المدرسة الابتدائية في تعزيز هذه القيم لدى التلميذ من خلال ما يقدمه من معارف أو سلوكيات شخصية. وعليه يُمكننا القول بأن النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (06) تُشير إلى أن المتوسط الحسابي قد بلغ (2.38) بانحراف معياري (0.57) وهو ما يعكس الاتجاه الإيجابي المرتفع والذي يقع ضمن فئة "دائما" لدى أفراد العينة حول دور المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي ويبرز هذا الارتفاع المكانة التي تحتلها المدرسة كفاعل أساسي في عملية تنمية القيم مما يدل على أن هذا الدور يتم بشكل مستمر ومنتظم داخل المدرسة .كما تشير النتائج على وجود تجانس وتقارب في إجابات أفراد العينة الذين يتفقون إلى حد كبير على الدور المهم التي تؤديه المدرسة في غرس وتنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي فدور المدرسة لا يقتصر على تقديم المعارف فحسب بل يتعداه إلى توجيه سلوك التلاميذ وبناء شخصيتهم وتُولي المدرسة اهتماما كبيرا إلى تنمية القيم كالاحترام والمسؤولية وحب العلم والحوار وحسن التعامل سواء عبر المناهج أومن خلال

الأنشطة الموازية. وتكون أيضا مساهمة المدرسة في تنمية القيم التربوية من خلال ممارسات تربوية يومية منظمة. وتعتمد في ذلك أساليب متنوعة ومتكاملة كالتوجيه والإرشاد مع التشجيع وتعزيز السلوكيات الإيجابية وتعديل السلوكيات غير مرغوب فيها وتنظيم التفاعل داخل القسم فالمدرسة لا تعتمد فقط على التلقين النظري بل تُقرنه بالممارسات والمواقف الفعلية. والجوانب الأخلاقية سعيا منها إلى تنمية شخصية التلميذ تنمية متكاملة أخلاقيا وتربويا وعقليا واجتماعيا ليُساهم في بناء المجتمع كما أن تفاعل التلميذ مع زملائه ومعلميه وإداري المدرسة يوفر له فرصا عملية لاكتساب هذه القيم في سياق واقعي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة "**دور البيئة الأسرية والمدرسية في غرس قيمة المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي" لسالمة مسعود موسى وأحمد أمين علي** حيث توصلا إلى أن للبيئة المدرسية دورا في غرس قيمة المواطنة لدى التلاميذ، في حين ركزت دراستنا على قيمة حب الوطن كجزء من المواطنة مما يظهر وجود تقارب بين الدراستين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**إميل دور كايم**" من أن المدرسة عبارة عن امتداد للمجتمع الذي يُوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيم ومعايير والمبادئ، فوظيفتها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته وهذا يعني أن المدرسة ليست مجرد مؤسسة تعليمية لنقل المعارف بل امتداد للمجتمع تنقل قيمه ومعاييره وتسعى على ترسيخها لدى الأطفال، فالمدرسة وظيفة أساسية تتمثل في إعداد الطفل ليصبح فردا راشدا على العيش داخل محيطه الاجتماعي حسب تصور المجتمع.

وعليه فإن نتائج الدراسة أثبتت بأن المدرسة تُسهم في تنمية القيم التربوية لدى تلميذ الابتدائي بمستوى مرتفع ومن هنا يُمكننا القول بأن الفرضية قد تحققت.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

التي تنص على: "**تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي**"

تُعتبر كل من الأسرة والمدرسة من أهم الأنساق والمؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية سليمة تُمكنه من التكيف داخل المجتمع وأداء دور فعّال والمساهمة في بناء هذا المجتمع وتوازنه واستمراريته.

فالأسرة بوصفها البيئة الأولى للطفل تلعب دورا أساسيا في ترسيخ القيم التربوية من خلال الحوار الأسري والممارسة الفعلية لهذه القيم، حيث يرى الطفل الوالدين كقدوة حسنة في تصرفاتهم. كما تعتبر المدرسة إحدى

المؤسسات التربوية التي لها دور أساسي أيضا في المجتمع فهي تعمل بدورها على غرس وتنمية القيم التربوية حيث يكون فيها التلميذ محور العملية التربوية.

فقد بينت نتائج الدراسة في الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي للدور الوظيفي للأسرة 44.15 بانحراف معياري قدره 3.90 في حين بلغ المتوسط الحسابي للدور الوظيفي للمدرسة 44.73 لانحراف معياري قدره 3.98 وتشير هذه النتائج إلى أن المدرسة تتفوق نسبيا على الأسرة في أداء دورها الوظيفي في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ وهذا راجع إلى مكانة المدرسة باعتبارها نسقا منظما يمارس القيم التربوية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية وإتاحة فرص الاحتكاك الاجتماعي فالمدرسة لا تعمل بمعزل عن الأسرة بل تعتمد بشكل كبير على ما يتم ترسيخه داخلها، وتقوم في الوقت نفسه بتعزيز هذه القيم وتفعيلها في سياقات اجتماعية أوسع مما يساهم في ترسيخها في سلوك التلميذ اليومي. وقد يعود هذا التفوق النسبي لأسباب عدة كاختلاف طرق التنشئة من أسرة إلى أخرى نتيجة اختلاف الوعي التربوي وضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة، إلا أن هذا التفاوت بين المؤسستين لا يعني وجود تعارض بل يعود إلى اختلاف في طبيعة الأدوار التي تؤديها كل منهما بل يُؤدي هذا التفاوت على وجود تكامل وظيفي بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية حيث تبدأ الأسرة في غرس هذه القيم مثل الاحترام وحب العلم، التواضع والتعاون، حب الوطن والتسامح وتواصل المدرسة تعزيزها وتوجيهها ضمن سياق اجتماعي منظم ورسمي.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة الباحثة **أحلام مرابط المعنونة " أشكال التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة"** في وجود التكامل بين الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية.

وقد اتفقت أيضا مع دراسة الباحثة **حنان مالكي المعنونة "تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة"** حيث توصلت إلى أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي.

وترى النظرية الوظيفية أن المجتمع عبارة عن نسق متكامل متكون من أنساق فرعية متفاعلة فيما بينها تُؤدي إلى استقراره وتوازنه وعلى رأس هذه الأنساق الأسرة والمدرسة حيث لكل منهما أدوار ووظائف محددة فالأسرة تعد البيئة الأولى التي يتلقى فيها الطفل القيم والمعايير من خلال التفاعلات اليومية بينما تواصل المدرسة بغرسها كمؤسسة تربوية رسمية معتمدة على مناهج وبرامج وطرق تدريس.

وبناء على ما سبق يُمكننا القول بأن الفرضية قد تحققت أي تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدور الوظيفي للأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي علما أن هذه الفروق جاءت لصالح المدرسة لكنها كانت فروقا طفيفة تُقدر بـ (0.58)

انطلاقا من تحقق فرضيات دراستنا والتي كان نص الفرضية الأولى يُؤكد أن الأسرة تُسهم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي والفرضية الثانية التي مفادها أن المدرسة تُسهم بدورها في تنمية هذه القيم، إضافة إلى الفرضية الثالثة التي أقرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدورين الوظيفيين لكل من الأسرة والمدرسة فإنه لا ينبغي الاكتفاء بعرض هذه النتائج في شكل متفرق بل يستدعى الأمر مناقشتها في إطار الفرضية العامة التي تقوم على فكرة التكامل بين المؤسستين.

وفي هذا السياق يمكن تفسير تحقق دور الأسرة بكونها المحيط الأولي للتنشئة الاجتماعية حيث يتم داخلها غرس اللبنات الأولى للقيم التربوية من خلال التفاعل اليومي وهو ما يمنح الطفل أساسا قيميا أوليا في المقابل يبرز تحقق دور المدرسة وظيفتها كمؤسسة تربوية رسمية تعمل على تعزيز هذه القيم وتنظيمها وإعادة صياغتها ضمن معايير جماعية من خلال المناهج والأنشطة والعلاقات داخل المدرسة.

أما فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسستين فلا يمكن تفسيرها على أنها تعارض في الأدوار بل تعكس في الواقع اختلافا في طبيعة الوظائف التي يُؤديها كل طرف حيث تميل الأسرة إلى الطابع التوجيهي غير الرسمي بينما تتصف المدرسة بالطابع النظامي والرسمي وهو ما يفسر هذا التفاوت دون أن ينفي وجود ترابط بينهما ومن خلال هذا التفسير يتضح أن تنمية قيم التلاميذ ليس في الأسرة وحدها ولا في المدرسة وحدها بل في اندماج وتكامل أدوارهما معا، حيث تضع الأسرة الأساس القيمي وتعمل المدرسة على دعمه وتكييفه مع متطلبات الحياة الاجتماعية.

وعليه فإن الفرضية العامة تتحقق كنتيجة لتحقق الفرضيات الفرعية من خلال ما أظهرته النتائج من علاقة تكاملية وظيفية بين المؤسستين في بناء شخصية التلاميذ قيميا وسلوكيا.

رابعا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم التوصل إليه من النتائج وتحليلها وتفسيرها التي قمنا بها في الجانب الميداني يمكننا استخلاص جملة من الاستنتاجات العامة وهي كالآتي:

- أن الأسرة تُساهم بمستوى مرتفع في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ (2.64) وانحراف معياري (0.58).
- أن المدرسة تُساهم بمستوى مرتفع في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ (2.38) وانحراف معياري (0.57).
- أن للمدرسة دور وظيفي أكبر في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي لكن هذا الفرق ليس بالكبير حيث نجد أن المتوسطات الحسابية متقاربة جدا فبنسبة للأسرة (44.15) والمدرسة (44.73) وهذا يعود إلى أن المدرسة مؤسسة رسمية منظمة تتبع مناهج وأساليب وطرق تدريس محددة.
- أظهرت نتائج الدراسة تقارب بين دور الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية وهذا يدل على وجود نوع من التكامل في الوظائف التربوية بينهما رغم اختلاف طبيعة الأدوار.
- بينت نتائج الدراسة على أن القيم التربوية المكتسبة لدى التلاميذ هي نتاج تفاعل مشترك بين الأسرة والمدرسة.
- ضرورة وجود تكامل بين المدرسة والأسرة في غرس وتنمية القيم بشكل كبير للوصول بالفرد إلى مستوى يجعله عنصر فعال لبناء المجتمع.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها مرحلة أساسية من مراحل خطوات البحث العلمي حيث تم فيها عرض الخطوات المنهجية المتتبعة بداية بتحديد مجتمع وعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الخامسة لابتدائية كلكامي إبراهيم، تليها تحديد لمتغيرات الدراسة المتمثلة في المتغير التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة، والمتغير القيم التربوية مع اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات لهذه الدراسة.

واستخدمنا برنامج spss لمعالجة المعلومات والأساليب الإحصائية وجداول توضيحية مرفوقة بدوائر نسبية وقمنا بتفسيرها وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة بهدف التحقق من مدى صحتها أو نفيها وقد أثبتت النتائج وجود فروق نسبية ذات دلالة إحصائية بين مساهمة الأسرة ومساهمة المدرسة في غرس وتنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي، كما تُؤكد النتيجة العامة على ضرورة وجود تكامل بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ.

الخاتمة

تُعتبر الأسرة والمدرسة ركيزتين أساسيتين في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يقوم كل منهما بوظائف محددة. فالأسرة تُمثل البيئة الأولى التي يكتسب فيها الطفل القيم والمعايير الاجتماعية كما تُؤدي وظيفة التنشئة الأولية بما يضمن تكيف واندماج الطفل مع مجتمعه. وتواصل المدرسة تطوير هذه المكتسبات وتنظيمها وفق إطار تربوي مُمنهج مما يُساهم في تحقيق توازن النظام الاجتماعي وتنمية شخصية الطفل.

يكتسي موضوع التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي أهمية بالغة في ظل التحولات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع والتي أثرت على عملية غرس القيم التربوية لدى الطفل وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي الذي تمحور حول مدى إسهام التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ الابتدائي وحاولنا في هذه الدراسة الإجابة عن مجموعة من الفرضيات التي تم اختيارها ميدانيا

كمساهمة الأسرة في تنمية القيم التربوية ومدى مساهمة المدرسة في تنمية هذه القيم لدى تلاميذ الابتدائي. وبعد البحث والدراسة أظهرت النتائج إلى أن الأسرة لا تزال تحتفظ بدورها الرئيسي في غرس القيم لدى الطفل من خلال التنشئة الأولى والتفاعل المباشر والقدوة الحسنة والمراقبة المستمرة كما بينت النتائج أن المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية رسمية تسهم بدورها الفعال في تعزيز هذه القيم وتنظيمها من خلال المناهج التعليمية والممارسات التربوية.

ومن جهة أخرى بينت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأسرة ودور المدرسة في تنمية القيم التربوية إلا أن هذا التفاوت بسيط فللمدرسة دور وظيفي أكبر في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي ويعود هذا التفاوت إلى أن المدرسة مؤسسة رسمية تُؤدي وظيفة تربوية منظمة مقصودة وفق برامج ومناهج محددة.

وهذا التباين في طبيعة التأثير بين المؤسستين لا ينفي وجود علاقة تكاملية بينهما حيث يتضح أن نجاح عملية تنمية القيم لدى تلاميذ الابتدائي يرتبط بدرجة كبيرة بمدى التنسيق والتعاون بين الأسرة والمدرسة في إطار رؤية تربوية مشتركة تقوم على توحيد الجهود وتكامل الأدوار، وهو ما تطابق مع بعض الدراسات السابقة التي عالجت مثل هذا الموضوع مما يعزز المصداقية في نتائج دراستنا.

ومن خلال ما سبق يُمكننا اقتراح جملة من التوصيات حتى تكون ميادين للبحث والتقصي وهي كالآتي:

- توعية الأسرة إلى خطر الثقافات الوافدة إلينا من الغرب والغزو الفكري.
- لفت انتباه القائمين على البرامج التعليمية إلى التركيز أكثر على الجانب القيمي.
- التنويه إلى دور الوالدين في تمثل القدوة الصالحة.
- تثمين دور المدرسة المتمثل في المعلم والجماعة التربوية في ترسيخ القيم التربوية.
- تنظيم لقاءات دورية تنسيقية بين الأسرة والمدرسة لتبادل معلومات حول تنشئة التلميذ وتخطي العراقيل والصعوبات.

ويُمكن للدراسات المستقبلية أن تثري موضوع التكامل الوظيفي في المراحل التعليمية الأخرى (المتوسطة والثانوي) وإدراج متغير جديد كتأثير وسائل التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ المعاجم:

1-أحمد زكي بدوي. (1982). ***معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية***. مكتبة لبنان: بيروت.

2-جمال الدين منظور. (د س). **لسان العرب**. دار المعارف للنشر والتوزيع: القاهرة.

3-حسن شحاته. (2003). ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***. ط1. دار المصرية اللبنانية: مصر.

4-مؤسسة الوطنية للكتاب. (1987). ***المنجد الأبجدي***. دار المشرق للنشر والتوزيع: بيروت.

❖ الكتـــب:

1-إبراهيم بن مبارك الجوير. (2009). ***الأسرة والمجتمع***. ط1. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع: الرياض.

2-إحسان محمد الحسن. (2015م). ***النظريات الاجتماعية المتقدمة***. ط3. دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

3-ايان كريب. (1999). ***النظرية الاجتماعية***. (ترجمة: محمد حسن غلوم). دار عالم المعرفة للنشر والتوزيع: الكويت.

4-جميل حمداوي. (2015). ***تدبير الحياة المدرسية***. ط1. الألوكة.

5-حسن ابراهيم عبد العظيم. (2012). ***النظرية السوسيولوجية***. دار الأصول: بني سويف.

6-حسن عبد الحميد أحمد رشوان. (2012). ***الأسرة والمجتمع***. مؤسسة شباب الجامعة: اسكندرية.

7-سعد سلمان المشهداني. (2019). ***منهجية البحث العلمي***. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان.

8-عامر مصباح. (2010). ***علم الاجتماع الرواد والنظريات***. ط1، دار الأمة للنشر والتوزيع: برج الكيفان.

9-عبد الباسط عبد المعطي. (1981). ***اتجاهات نظرية في علم الاجتماع***. عالم المعرفة: الكويت.

10-عبد الله عمر زين الكاف. (2014). ***تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج spss***. ط1. مكتبة القانون والاقتصاد: الرياض.

11-عبد الله فتحي الطاهر، أحمد حضر المعماري. (2013). ***أثر القنوات الفضائية***. ط1. دار غيداء للنشر والتوزيع: عمان.

12-عبد المجيد سيد أحمد منصور. (2000). ***الأسرة على مشارف القرن 21***. ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع: مصر.

13-عمار بوحوش. (2019). ***منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية***. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتجية والسياسية والاقتصادية: برلين.

14-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات. (2007). ***مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث***. ط4. ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون.

15-فضيل دليو. (2024). ***مدخل إلى منهجية البحث العلمي***. منشورات مخبر الاستخدام والتلقي: بن عكنون.

16-موريس أنجرس. (2006). ***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية***. ط2. (ترجمة: بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون). دار الفصبة للنشر: الجزائر.

17-مُحَّد سرحان علي محمودي. (2019). ***مناهج البحث العلمي***. ط3. دار الكتب للنشر والتوزيع: صنعاء.

18-مُحَّد عبد الكريم الحوراني. (2008). ***النظرية المعاصرة في علم الاجتماع***. ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع: عمان.

19-مُحَّد عبد المعبود مرسي. (2001). ***علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي***. ط1. دار العلي الحديثة: القصيم.

20-مُحَّد فؤاد حجازي. (2011). ***النظريات الاجتماعية***. دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع: مصر.

21-نادية سعيد عيشور. (2016). ***منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية***. مؤسسة حسين راس الجبل: قسنطينة.

22-نادية مُحَّد عمر وآخرون. (2008). ***النظرية المعاصرة في علم الاجتماع***. دار المعرفة الجامعية: مصر.

23-نبيل عبد الهادي. (2009). ***مقدمة في علم الاجتماع التربوي***. دار اليازوري: عمان.

24-شحاتة صيام. (2009). ***النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسكية إلى ما بعد الحداثة***. ط1. مصر العربية للنشر والتوزيع. القاهرة.

❖ **المجـــلات:**

1-أحمد الامين علي، سالمة مسعود موسى. (2025). ***دور البيئة الأسرية والمدرسية في غرس قيم المواطنة كما تدركها معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت*** مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت، المجلد 17 العدد 02.

2-بن سليم حسين، زرقطبولرباح. (2019). ***دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدى المتعلمين***. مجلة الإنسانية وعلوم المجتمع. العدد 06.

3-رجاء لحويدك. (2019). ***التكامل بين الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية***. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المركز الديمقراطي العربي: ألمانيا. برلين. العدد 05.

4-سعيدة نادي، يوسف حنطبلي. (2023). ***المحيط الأسري ودوره في غرس القيم التربوية لدى الأبناء***. مجلة المعارف. المجلد 18. العدد 01.

5-سوسن السكاف. (2020). ***أهمية التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودوره في تنمية شخصية الطفل***. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 09 العدد 03.

6-عزي حسين. (2017). ***الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في المرحلة الطفولة المتأخرة***. مجلة الدراسات في علوم التربية. المجلد 01. العدد 03.

7-حميدشة نبيل. (2010). ***البائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة***. مجلة البحوث والدراسات. جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة. العدد 05.

❖ **الأطروحات ورسائل الماجستير:**

1-أريج ماجد أبو منشار. (2022/2021). ***القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية التربية***. رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص إدارة تعليمية. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليل.

2-حنان مالكي. (2011/2010). ***تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة***. رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم الاجتماع التربية. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

3-لطيفة طبال. (2008/2007). ***التنشئة الاجتماعية وإشكالية القيم***. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم الاجتماع الثقافي. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة سعد دحلب. البليدة.

4-مسعي أحمد محمد. (2019/2018). ***العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية***. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم اجتماع التربية. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

5-مقدود نور الهدى. (2026/2025). ***تناقض مفهوم القيم بين الأسرة والمدرسة وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأولياء والأساتذة***. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم اجتماع التربية. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة حمه لخضر. الوادي.

الملاحق

الملحق رقم 01: ترخيص بزيارة ميدانية



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

إلى السيد المحترم/ مديرية الإبتدائية كلكامي ابراهيم

ترخيص بزيارة ميدانية

ية طيبة وبعد ،،

، إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية للطلبة، نرجو من سيادتكم سماح للطلبة الآتية أسماؤهم :

1. محمدي سوكي
2. أحلام سوكي
3. .....
4. .....

زيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام بـــــ:

1. دراسة مسحية استطلاعية.
2. القيام بتربص ميداني لفترة من: 2026/01/14 إلى 2026/01/16.
3. تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
4. توزيع استبيانات لعينات البحث

واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين سلفا هذا التعاون.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 05/01/2026

ع/ رئيس القسم

مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج

د.شوقي مرابط

الملحق رقم 02: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: العلـــــــــوم الاجتماعية

استبيان مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة ودوره في تنمية القيم التربوية
لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
–دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة كلكـامي ابراهيم – الزقم — الوادي –

إعداد الطالبتين:
أحلام بوكي
هدى بوكي

إشراف الاستاذة:
أ. د. لامية بوبيدي

عزيزي التلميذ (ة)، هذا الاستبيان موجه لجمع المعلومات من أجل استغلالها في انجاز بحث علمي، أرجو منك قراءة كل العبارات بعناية ثم حدد اجابتك بدقة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة والإجابة على الأسئلة بكل صدق وموضوعية. وإن هذا العمل يندرج في إطار البحث العلمي لا غير.

ولكم جزيل الشكر والامتنان.

السنة الجامعية: 2025 /2026

المحور الأول: البيانات الشخصية:

01- الجنس: **ذكـر** ☐ **أنثـى** ☐

02- السن: . . . . . سنة

03- عدد الإخوة: . . . . . .

المحور الثاني: البيانات الخاصة بدور الأسرة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي

رقم العبارة	الـعبـــارات	دائما	أحيانا	أبدا
04	يشجعني والداي على حب العلم			
05	تغرس فيا أسرتي قيمة التواضع			
06	تحثني أسرتي على إحترامي لذاتي			
07	تحثني اسرتي على احترام الآخرين			
08	يغرس فيا والداي حب الوطن			
09	تدفعني أسرتي إلى المبادرة في انجاز المشاريع المدرسية			
10	تقويني أسرتي على الشجاعة في المواقف			
11	تشجعني أسرتي على حسن التعامل مع الآخرين			
12	توصيني اسرتي بالمحافظة على الأمانة			
13	تحثني أسرتي على تقبل النقد البناء			
14	تشجعني أسرتي على مساعدة الآخرين			
15	يشجعني والداي لاعتماد الحوار في تعاملي مع الأخرين			
16	يشجعني والداي على التسامح مع الغير			
17	تعلمني أسرتي على تحمل مسؤولية تصرفاتي			
18	يعاقبني والداي على سلوكاتي العنيفة			
19	تشجعني أسرتي على الصدق			

المحور الثالث: البيانات الخاصة بدور المدرسة في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي

رقم العبارة	العبـــارات	دائما	أحيانا	أبدا
20	يزرع فينا المعلم حب الوطن			
21	يغرس فينا المعلم قيمة التواضع			
22	يشجعنا المعلم على الصدق مع الآخرين			
23	يعاقبنا المعلم على سلوكياتنا العنيفة			
24	يحفزنا المعلم على حب العلم			
25	يشجعنا المعلم على اعتماد الحوار في تعاملنا مع الآخرين			
26	يغرس فينا المعلم قيمة احترام الذات			
27	يغرس فينا المعلم قيمة احترام آراء الآخرين			
28	يشجعنا المعلم على التسامح مع الغير			
29	يشجعنا المعلم إلى المبادرة في انجاز المشاريع المدرسية			
30	يزرع فينا المعلم التحلي بالشجاعة			
31	يشجعنا المعلم على التعاون في ظل انجاز المشاريع المدرسية الجماعية			
32	يغرس فينا المعلم قيمة المحافظة على الأمانة			
33	يشجعنا المعلم على حسن التعامل مع الآخرين			
34	يحرص المعلم على تحملنا مسؤولية تصرفاتنا			
35	يدربنا المعلم على أسلوب النقد البناء			